

Ministère de  
l'enseignement  
supérieur et de la  
recherche scientifique



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة بومرداس  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم  
التسيير

رقم المذكرة: SGMF66

مذكرة التخرج تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص:

إدارة مالية

الموضوع

التحليل المالي في مؤسسة اقتصادية (دراسة حالة المؤسسة الجزائرية  
لإنتاج الكهرباء والغاز وحدة رأس جنات)

الاستاذة المشرفة:  
✓ صيودة إيناس

من إعداد الطلبة :  
✓ تدريست سفيان  
✓ لوناكل هشام

السنة الجامعية: 2022\_2023

# الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز ما أملك في هذه الدنيا أبي وأمي الأعزاء،  
إلى سندي زوجتي العزيزة وإبني أنس حفظه الله ورعاه  
والى كل عائلتي وأصدقائي ودون نسيان رفقاء الدراسة وإلى كافة الأساتذة وقسم العلوم التسيير  
ومن ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع من قرب ومن بعيد

تدريست سفيان

# الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز ما أملك في هذه الدنيا أبي وأمي الأعزاء،  
وكيف أنصفهما القول واو فيهما الحق  
أنت يا أبي أدبتني وعلمتني وغمرتني بفضلك وعطفك وحنانك وأوقدت لي شمعة الأمل  
وأوصيتني أن أكون طالبا مخلصا للعلم آخذ منه واحرص عليه وأضيق إليه  
وأنت يا أمي يا من أكرمك الله وجعل الجنة تحت أقدامك غمرتني بفضلك وعطفك ولم  
تبخلي علي بحنانك وسامحتني عند ما أخطأت وعفوت لي عندما نسيت  
أني ارفع إليكما مذكرة تخرجي هذه لعل فيه رد لبعض الجميل  
والى كل عائلتي وأصدقائي ودون نسيان رفقاء دراسة

لوناكل هشام

## كلمة شكر

من كان في نعمة ولم يشكر، خرج منها ولم يشعر

أولا وقبل كل شيء، نشكر الله تعالى الذي بنعمته تتم الصالحات أن

وفقنا

في مشوارنا الدراسي كما نتقدم بشكرنا الجزيل إلى الأستاذة

المحترمة سيودة إيناس

التي أشرفت على بحثنا هذا.

ونشكر المؤطر السيد ملياني عبد الغاني و لا ننسى

السيد بن عمروش محمد أمين و إلى كل من ساعدنا من قريب أو من

بعيد و لو بكلمة طيبة.

فهرس المحتويات		
الرقم	المحتوى	الصفحة
	شكر و تقدير	
	الاهداء	
	فهرس المحتوى	
	قائمة الجداول	
	قائمة الأشكال	
	قائمة الملاحق	
أ-ب-ج-د	مقدمة	
6	الوظيفة المالية و أدوات التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية	الفصل الأول:
6	تمهيد	
6	الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية	المبحث الأول:
6	مفهوم الوظيفة المالية واهميتها	المطلب الأول:
9	مهام الوظيفة المالية وأهدافها	المطلب الثاني:
15	مفاهيم عامة حول التحليل المالي.	المبحث الثاني:
15	تعريف التحليل المالي و أهدافه.	المطلب الأول:
17	خطوات التحليل المالي والأطراف المهتمة به.	المطلب الثاني:
20	أنواع التحليل المالي و أدواته.	المطلب الثالث :
25	أدوات التحليل المالي في اطار الميزانية المالية	المبحث الثالث:
25	مفاهيم عامة للميزانية المالية	المطلب الأول:
31	التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالية	المطلب الثاني:
41	التحليل المالي بواسطة النسب المالية	المطلب الثالث:
47	خلاصة	
48	تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة سونلغاز	الفصل الثاني:

	تمهيد	
48	عرض عام لمؤسسة سونلغاز	المبحث الأول:
48	لمحة عن المديرية العامة لمجمع سونلغاز	المطلب الأول:
51	معلومات خاصة بشركة إنتاج الكهرباء SPE:	المطلب الثاني:
53	تقديم وحدة إنتاج الكهرباء - رأس جنات-	المطلب الثالث:
58	مصادر تمويل مؤسسة سونلغاز	المطلب الرابع:
60	التشخيص المالي لوحدة سونلغاز والهيئات المستفيدة من التشخيص	المبحث الثاني:
60	التشخيص الداخلي والخارجي في وحدة سونلغاز	المطلب الأول:
60	المراحل المعتمدة في تشخيص مؤسسة سونلغاز	المطلب الثاني:
61	الهيئات المستفيدة من تشخيص وضعية سونلغاز:	المطلب الثالث:
63	الوسائل المعتمدة في تشخيص وحدة إنتاج الكهرباء برأس جنات	المبحث الثالث:
63	عرض الميزانيات المالية للمؤسسة	المطلب الأول:
70	التحليل باستعمال النسب المالية	المطلب الثاني:
74	التحليل باستعمال المؤشرات التوازن	المطلب الثالث:
79	خلاصة الفصل	
80	الخاتمة	
82	المراجع	
	ملاحق	
	ملخص البحث	

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	رقم
27	الميزانية المالية عناصر أصول	01
28	الميزانية المالية عناصر خصوم	02
30	الميزانية المالية المختصرة	03
30	الميزانية المالية أشد اختصار	04
64	الميزانية المالية جانب الأصول للسنوات 2020-2021- 2022	05
66	الميزانية المالية جانب الخصوم للسنوات 2020-2021- 2022	06
67	الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول	07
67	الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم	08
68	حسابات النتائج	09
70	نسبة الأصول الثابتة	10
70	نسبة قيم الاستغلال	11
70	نسبة القيم القابلة للتحقيق	12
71	نسبة قيم جاهزة	13
71	نسبة الأموال الخاصة	14
71	نسبة الديون طويلة الأجل	15
72	نسبة الديون قصيرة الأجل	16
72	نسبة التمويل الدائم	17
72	نسبة التمويل الخارجي	18

73	نسبة السيولة العامة	19
73	نسبة السيولة المختصرة	20
73	نسبة السيولة الفورية	21
74	حساب رأس المال العامل الصافي	22
75	حساب رأس مال العامل الخاص	23
75	رأس مال العامل الإجمالي	24
75	رأس مال العامل الأجنبي	25
76	احتياجات رأس مال العامل	26
76	الخبزينة	27
77	الحسابات الوسطية للتسيير	28
78	الفائض الخام للاستغلال	29

قائمة الأشكال

الرقم	الأشكال	الصفحة
01	رأس المال العامل الإجمالي	33
02	رأس المال الصافي	34
03	وضعية الخزينة	40
04	مخطط الإدارة العامة لسونلغاز	50
05	مخطط مؤسسة إنتاج الكهرباء SPE	52
06	الهيكل التنظيمي للوحدة (المصدر وثائق من المؤسسة)	54

قائمة الملاحق

الملاحق	الرقم
ميزانية الخصوم 2022-2021-2020	01
ميزانية الأصول 2022-2021-2020	02
جدول حسابات النتائج 2022-2021-2020	03
جدول التدفقات	04

# مقدمة

عرفت المؤسسات الجزائرية العديد من المشاكل أهمها كيفية إيجاد رؤوس الأموال التي تدفع وتحرك عجلة المشاريع الاستثمارية نحو تحقيق التنمية الاقتصادية، وكذا التنظيم والتسيير الأمثل لوظائف المؤسسة كالإنتاج والتمويل والتخزين لذا أصبح من الضروري البحث على استراتيجيات تضمن التحكم في تسيير ميزانيتها وتدفع باقتصاد البلد إلى الإنعاش في ظل الحرية والمنافسة والاستعمال الأمثل للموارد المالية بطريقة عقلانية، ما يحقق مردودية عالية وضمان التمويل المستمر مما يساعد على استمرارها ونموها، وكذا تقييم حوصلة بالقيم المالية عن جميع الوظائف الأخرى، التي على ضوءها يتم رسم السياسة العامة لتسيير المؤسسة ومن بين هذه التقنيات التسييرية التي تساعد المؤسسة على التسيير الجيد لطاقتها والتصدي للمشاكل والعراقيل التي تواجه التزاماتها المالية إتجاه الغير . نجد التحليل المالي الذي يعتبر أداة من أدوات التسيير والمراقبة، إذ يعتبر خطوة سابقة لتخطيط مالي سليم بحيث يعطينا المركز المالي وضعية المالية للمؤسسة و مدى نجاعتها وكفاءتها وكشف مواطن القوة والضعف فيها، فأية مؤسسة اقتصادية سواء تجارية، صناعية أو خدماتية تهدف أولاً إلى تحقيق الربح، ثم إلى الإستغلال الأمثل للموارد المتاحة، الأمر الذي يلزم عليها اللجوء إلى إتخاذ القرار المناسب بغية الاستمرارية وتحسين الأداء. من هذا المنطلق يشكل التحليل المالي لميزانيات وأرصدة المؤسسة، الإطار الملائم لإجراء عملية التشخيص على اعتبار أن كل اختلاف في وضعية المؤسسة المالية سوف يظهر من خلال بعض المؤشرات المالية، والاقتصادية لحدوث تقلص غير عادي في بعض عناصر الميزانية وجدول حسابات النتائج، وهذا ما ينعكس جليا على مستوى نتائجها وحساباتها السنوية ومنه تتبلور معالم الإشكالية الجوهرية التي عمدناها في دراستنا والمتمثلة فيما يلي:

ما هي أهمية ومكانة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية في المؤسسة الاقتصادية؟ وإلى أي

مدى يمكن له أن يضمن إستمراريتها وبقاءها؟

وللإحاطة أكثر بالإشكالية نقوم بطرح الأسئلة التالية:

- ما مفهوم التحليل المالي؟ وما هي أهميته؟ وكيف يمكن تحقيقه؟

- كيف ندرس التحليل المالي للمؤسسة؟ وما هي المؤشرات المالية المستخدمة في ذلك؟

- كيف تساهم أدوات التحليل المالي في اتخاذ القرارات المناسبة في المؤسسة سونلغاز "وحدة إنتاج

الكهرباء برأس جنات"

وعلى ضوء ما سبق طرحه من أسئلة نقوم باقتراح جملة من الفرضيات وهي كالآتي:

- يعتبر التحليل المالي تشخيصا للوضع المالي للمؤسسة لفترة معينة وذلك باستعمال وسائل

تختلف باختلاف الطرق والأهداف من هذا التحليل.

- يعتمد التحليل المالي على الأدوات التالية: الميزانية، مؤشرات التوازن، نسب المالية.

- تعطينا تقنيات التحليل المالي صورة واضحة عن المركز المالي والوضع المالي للمؤسسة ككل او

حسب المؤشرات والنسب .

- أهمية البحث و أهدافه

تتمثل أهمية البحث في:

- يكتسي الموضوع أهمية لكونه موضوعا حساسا وهاما من ناحية تطبيقه في الجزائر خاصة في

السنوات الأخيرة وتظهر أهميته في أنه يبين الدور الذي يلعبه التحليل المالي في الحكم على

المركز المالي للمؤسسة.

- التعرف على طرق وأدوات التحليل المالي.

- توضيح وإبراز الوضعية المالية الحقيقية لمؤسسة سونلغاز "وحدة إنتاج الكهرباء برأس جنات"

يقوم بتحليل مختلف المعطيات والمعلومات قصد إبراز نقاط القوة والضعف في مؤسسة سونلغاز "وحدة

إنتاج الكهرباء برأس جنات"

والهدف من دراستنا لهذا الموضوع هي:

ب

- الفهم الدقيق لتقنية التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية.

- تحديد الإتجاه العام للمؤسسة، حيث من خلال التحليل المالي تستطيع المؤسسة معرفة ما حقته خلال عدة سنوات، أو بمقارنة ذلك مع مؤسسات أخرى من نفس القطاع.
- إتخاذ القرارات المناسبة من خلال التعرف على نقاط لقوة و الضعف للمؤسسة.
- إن اختيارنا لموضوع التحليل المالي في المؤسسة يرجع إلى سببين:

## الأول ذاتي

- وهو تطلعنا إلى التعرف على المشاكل التي تعاني منها المؤسسات الجزائرية ومعالجتها بالطرق العلمية.
- شعورنا بقيمة وأهمية هذا الموضوع.
- لميولنا الشخصي لهذا الموضوع.

## الثاني موضوعي

- يرجع إلى الحالة العسيرة التي تواجهها المؤسسات الاقتصادية الوطنية و التي تظهر من خلال أدوات التحليل المالي من مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية من انخفاض في المردودية و عجز هيكلية و مشاكل التقنيات.

## المنهج والأدوات المستعملة في الموضوع:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي حيث في الفصل النظري اتبعنا المنهج الوصفي أما في الفصل التطبيقي فقد اعتمدنا المنهج التحليلي، وذلك بدراسة حالة مؤسسة " سونلغاز وحدة إنتاج الكهرباء برأس جنات".

ولقد حاولنا من خلال هذا البحث أن نضع فصلين، الفصل الأول كان يتعلق بأهم الوظيفة المالية وأدوات التحليل المالي في مؤسسة اقتصادية فحاولنا من خلاله التطرق إلى مفهوم للوظيفة المالية، وأهميتها داخل المؤسسة الاقتصادية وكذلك تحديد مفهوم الميزانية المالية والتحليل المالي ادواته وانواعه وخطواته .

الجانب التطبيقي تطرقنا إليه في الفصل الثاني، والذي من خلاله حاولنا أن نلقي الضوء على أهم النقاط التي تناولناها في الجانب النظري، و وجهة نظرنا كانت في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة "سونغاز وحدة إنتاج الكهرباء برأس جنات" والتي حاولنا فيها تطبيق مختلف طرق وأدوات التحليل المالي من خلال تحليل ثلاث ميزانيات مالية لثلاث سنوات الأخيرة، وتحليل البيانات المتحصل عليها والخروج في الأخير بنتائج مهمة حاولنا فيها إعطاء بعض الحلول التي رأيناها مناسبة.

### صعوبات البحث:

. إن الصعوبات التي واجهتنا هي صعوبة الحصول على المعلومات من طرف المؤسسة التي تمكننا من

تحديد ودراسة وضعيتها المالية بدقة.

. عدم امتلاك الوقت الكافي لتتنقل الى المكتبة.

. عدم توفر المعلومات الكافية وصعوبة الوصول إليها.

# الفصل الأول:

الوظيفة المالية و أدوات التحليل  
المالي في المؤسسة الاقتصادية

**تمهيد :**

يعتبر التحليل المالي من أهم المواضيع الإدارية و المالية المختلفة للمؤسسة يهدف الوصول إلى تشخيص صحيح للوضع المالية للمؤسسة، ويهدف بصفة عامة إلى إجراء فحص للسياسات المتبعة من طرف المؤسسة في دورات متعددة من نشاطها، وكذا عن طريق الدراسات التفصيلية المالية لفهم مدلولاتها و محاولة تفسير الأسباب التي أدت إلى ظهورها بالكميات و الكيفيات التي هي عليها مما يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف التي تحمل سلبا و إيجابا في المؤسسات المالية، و من تم اقتراح إجراءات على المؤسسة لترشيد استخدام إمكانياتها للخروج من الوضع الصعب أو اقتراح إجراءات تسمح بمواصلة التحسن إذا كانت الوضعية المالية للمؤسسة جيدة، وسوف نتطرق إلى هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

- المبحث الأول: الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية

- المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول التحليل المالي

- المبحث الثالث: أدوات التحليل المالي في اطار الميزانية المالية

**المبحث الأول: الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية**

إن استمرارية نشاط المؤسسة ونموها مرتبط بشكل كبير بقدرتها على إدارة وتسيير واستثمار أموالها بالطريقة الصحيحة التي تضمن لها تعظيم الأرباح والتقليل من درجة المخاطر، حيث تقوم الوظيفة المالية بدور مهم في ضمان التوازن المالي وتحقيق السيولة والربحية للمؤسسة.

سنقوم بتقسيم هذا المبحث الى مطلبين، الأول سنتعرض فيه الى مفهوم الوظيفة المالية و أهميتها، أما المطلب الثاني سنتطرق الى مهام وأهداف الوظيفة المالية.

**المطلب الأول: مفهوم الوظيفة المالية وأهميتها:**

تعد الوظيفة المالية من الوظائف الأساسية و الهامة لقيام و استمرار النشاط الإقتصادي، وبالتالي سنتطرق أولاً الى مفهوم الوظيفة المالية ثم أهميتها.

### 1. مفهوم الوظيفة المالية:

تطور مفهوم الوظيفة و ظهر مفهومان ، الأول تقليدي و الثاني حديث<sup>1</sup>

#### 1.1 المفهوم التقليدي:

تعرف على أنها النشاط الذي يركز أساساً على تحصيل الأموال بالطريقة الأقل كلفة، أي ينصب اهتمام الوظيفة المالية على تسيير الأموال اللازمة، وتسييرها بعد ظهور الصناعات والاختراعات التكنولوجية الجديدة التي زادت من حاجة المؤسسات إلى الأموال نتيجة لذلك، ذكر الاهتمام على وصف طرق التمويل الخارجي وإهمال جانب التسيير الداخلي للمؤسسة وذلك باقتصاره على جانب الخصوم في الميزانية.

وعليه أصبحت الوظيفة المالية مماثلة لمفهوم التمويل إلا أن هذا المفهوم التقليدي للوظيفة المالية تفرض الكثير من الانتقادات ومن أهمها:

كونه مفهوم جزئي لا يأخذ بعين الاعتبار الاتجاهات الحديثة له    ذه الوظيفة التي اتسع نطاقها اتساعاً ملحوظاً، استجابة للتقدم العلمي السريع بما في ذلك تقدم وسائل التحليل المالي والأدوات العلمية، بفعل تطور المعلومات والتقنيات الكمية.

#### 2.1 المفهوم الحديث:

مع التطور الجوهرى بدأت الوظيفة المالية تأخذ مفهوماً أكثر اتساعاً لتشمل اتخاذ القرارات بشأن نوعية الأموال المطلوبة، و تحت هذا القرار مدى اعتماد المؤسسة على القروض لتمويل أصولها سواء كان

<sup>1</sup>جميل أحمد توفيق : الإدارة المالية، دار النهضة العربية، بيروت، 1986 ص 27

تمويل طويل أو قصير المدى كما دخلت الوظيفة في مجالات أخرى تتمثل في اتخاذ القرارات بمجالات الاستثمارات المستقبلية في كل عنصر من عناصر الأصول الثابتة و المتداولة بما يضمن كفاية الأموال المستثمرة في كل أصل و عدم المغالاة في الاستثمار فيها، كذلك اقتضى الأمر إضافة مهمتين جديدتين إلى الوظيفة المالية، الأولى و هي التخطيط المالي لمعرفة ما ستكون عليه الأوضاع في المستقبل و ذلك قبل اتخاذ القرار، و أما المهمة الثانية في الوقاية المالية، للحكم على مدى سلامة القرارات التي تم اتخاذها بالفعل.

### 2. أهمية الوظيفة المالية:

تسهر الوظيفة المالية على إختيار المزيج المالي الملائم من أموال خاصة أو تمويل ذاتي، وديون بمختلف استحقاقاتها، والذي يحقق لها أحسن مردود بتكاليف أقل ما يمكن. وفي عملية تنفيذ البرامج المالية تقوم نفس الوظيفة بمتابعتها، بعد التوزيع الأحسن للمسؤوليات عليها في صورة تحديد استعمال الأموال، التكاليف وغيرها. والمتابعة تعني في نفس الوقت التوجيه، والحرص على أن تتم العمليات المالية ضمن الخطوط المرسومة لها مسبقا في الخطة العملية وفي البرنامج الذي يوزع فترات من السنة في شكل موازنات مالية لتغطية مختلف الحاجات من الأموال، وفي نهاية كل فترة تتم مراقبة البرامج المنفذة للمقارنة بين ما نفذ مع ما كان مبرحا ومخصصا مسبقا.

والبحث عن الأموال بالكمية المناسبة، وبالتكلفة الملائمة وفي الوقت المناسب، والسهر على انفاقها بالطريقة الأحسن لتحقيق أغراض المؤسسة، هي باختصار محتوى الوظيفة المالية بالمؤسسة. وهي المهام التي كان يقوم بها المنظم صاحب المؤسسة، والمدير في نفس الوقت في المؤسسات عند انطلاقها، وهو اليوم في المؤسسات الفردية الصغيرة أو الحرفية أيضا، ويلجأ قي ذلك إلى الاستعانة بمقارنات تقنية بسيطة ضمن المحيط المالي الذي ينشط فيه. إلا ان هذه المهام بعد أن كانت بسيطة في المعاملات مع

البنوك الأولى في القرن السابع والثامن عشر، زادت اليوم تعقيدا وإتساعا، بتعقيد و إتساع الأنشطة وإمكانيات المؤسسة والتكنولوجيا، إتساع الأسواق، وتطور التقنيات المستعملة في الإدارة المالية... إلخ. وهو ما جعل هذه المهام توزع على عدد من المتخصصين داخل المؤسسة ، في إطار هيكل الوظيفة المالية.

والوظيفة المالية تجمع عددا من الفروع المتعلقة بكل من التمويل ومتابعته، المحاسبة بأنواعها العامة والتحليلية، الإحصاءات والمؤشرات المالية والمراقبة الداخلية ( l'audit interne )، وقسم تسيير الخزينة... إلخ. وتقع هذه الفروع عادة ضمن شبكة من المصالح تابعة لمدير المالية والمحاسبة، في هيكل المؤسسة أو تابعة لمدير المؤسسة نفسه، حسب حجم ودرجة تفرع هيكل المؤسسة، وعلى راس كل مصلحة مسؤول فرعي.

والأعمال التي تقوم بها الوظيفة في مجموعها للترتيب الخاص بالإدارة، باعتبار أن الوظيفة المالية تقوم بإدارة الجانب المالي للمؤسسة أو ما يسمى بالتسيير المالي، وتستخدم التخطيط، التوجيه و المراقبة وتوزيع الأموال والمسؤوليات عليها... إلخ. كما تعتمد في ذلك على عدة وسائل من تقنيات التسيير إبتداء من التحليل المالي، طرق وتقنيات إختيار الإستثمارات، المحاسبة العامة، تحليلية، الإحصاء والبرمجة الخطية وغيرها<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: مهام الوظيفة المالية وأهدافها

للوظيفة المالية مجموعة من المهام في المؤسسة والمرتبطة بالتسويات و القروض المالية و حتى يكون للمؤسسة الوسائل لتحقيق أهدافها قدر امكان، و تتمثل هذه المهام و الأهداف فيما:

<sup>1</sup> ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، التحليل المالي، الجزء الأول، دار المحمدية العامة، الجزائر، صص 263-264

## 1. مهام الوظيفة المالية

إن الوظيفة المالية تعتبر جزء من المهام الشاملة للمؤسسة ولا تختلف عن المهام الأخرى من حيث ماهيتها ومضمونها إلا فيما يتعلق بمجال النشاط والتخصص الوظيفي.

تتركز مهام الوظيفة المالية في خدمة الأهداف العامة والتشغيلية للمؤسسة، كونها تقوم بإدارة الأموال داخل المؤسسة وتوفيرها لضمان استمرارية نشاط الوظائف الأخرى المرتبطة بنشاط المؤسسة من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة من الإدارة العليا.

ويمكن إيجاز أهم مهام الوظيفة المالية في:

- ضمان مصادر تمويل بالحجم والتكلفة المناسبة لتمويل مختلف احتياجات النشاط الاستغلالي والاستثماري؛

- وضع أسس التخطيط المالي والموازنات التقديرية لضمان السيولة المالية للمؤسسة في الحاضر والمستقبل وعدم وقوعها في اختلالات مالية بسبب ضعف التقدير الجيد للاحتياجات والتدفقات المالية الخارجة والداخلية.

- وضع وتحديد الأهداف المالية على المدى القصير، المتوسط والطويل.

- مراقبة وتسيير مختلف التدفقات النقدية بما يتوافق وقواعد التوازن المالي والمحاسبي المتعارف عليه.

- مساعد في اتخاذ القرارات المرتبطة بالإدارة العليا فيما يخص بيان الوضعية والإمكانيات المالية المتاحة للمؤسسة وقدرتها على مواجهة التحديات والفرص المتاحة على مستوى البيئة من جهة وتحقيق الأهداف

التشغيلية والإستراتيجية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> رزاز رتيبة و طيف عبد الكريم، محاضرات في مقياس التحليل المالي، قسم علوم التسيير، التخصص إدارة مالية، السنة الثالثة مالية جامعة امحمد بوقرة بومرداس، 2018/2019، ص6.

## 2. أهداف الوظيفة المالية في المؤسسة:

يمكن تقييم الأهداف التي تسعى الوظيفة المالية إلى تحقيقها إلى هدفين أساسيين:

**1.2 الأهداف العامة:** ونقصد بالعامه لأن المؤسسة ككل ترمي إلى تحقيقها وتقع المسؤولية الكبرى على

المدير المالي، لأنه الشخص الذي تتجمع لديه كل السياسات المالية لجعلها وقيمها وهذه الأهداف

**1.1.2 هدف تعظيم الربح:** يعتقد البعض أن هدف المؤسسة هو تعظيم الربح ولكن ما نوع الربح؟ الربح

الكلي أو الربح في السهم.

يرى الكثيرون أن تعظيم الربح الكلي ليس مهما، لأن المسؤولية باستطاعتها زيادة إجمالي الأرباح

عن طريق إصدار أسهم جديدة وهو ما يعني تخفيض ربح السهم الواحد ويجدون فكرة تعظيم الربح في

السهم بالرغم من أن هذه الفكرة لها عيوب منها:

- أنه هدف قصير .

- تجاهل القيمة الزمنية للقيود

- أنه يعني التركيز على مصلحة الملاك

ونتيجة لهذه العيوب أو الانتقادات طالب البعض بمبدأ تعظيم الثروة.

**2.1.2 هدف تعظيم الثروة:** يتضمن هذا الهدف تحقيق عائد أعظمي على الاستثمارات حيث يحصل

المساهم على عائد في شكل أرباح موزعة وهو هدف طويل الأجل، يعمل على زيادة القيمة الحالية

لاستثمارات الملاك، كما يعتبر كمحصلة للقرارات المالية هذه القرارات هي الاستثمار والتمويل.

تؤثر القرارات المالية على ثروة الملاك أي قيمة المؤسسة من خلال تأثيرها على حجم العائد الذي

يتوقع أن تحققه المؤسسة، و أيضا من خلال تأثيرها على حجم العائد الذي تتعرض لها من جراء تلك

القرارات ، و يجدر الإشارة إلى أن العلاقة بين العائد والمخاطر هي علاقة تعويضية أو توازن نية، حي أنه

كلما زادت المخاطر المترتبة على القرار المالي زاد العائد المطلوب للتعويض عن تلك المخاطر، و في مجال التمويل نجد أن زيادة اعتماد المؤسسة على القروض بدلا من حقوق الملكية يساهم في زيادة المخاطر نتيجة لانخفاض تكاليف الأموال المفترضة مقارنة مع تكاليف حقوق الملكية إلا انه يؤدي في نفس الوقت إلى زيادة مخاطر الإفلاس، في حالة ما إذا واجهت المؤسسة مشاكل ومصاعب حلت دون مقدرة المؤسسة على الوفاء بقيمة ذلك القرض و الفوائد بتاريخ استحقاقها.

### 2.2 الأهداف الخاصة: وهي خاصة بكفاءة التسيير في الإدارة المالية نفسها وتتمثل في توفير الشروط

لبقاء المؤسسة واستمرارها والتي نجد تعبيرها المالي في مفهوم السيولة، الملائمة المالية، المردودية، النمو والتوازن المالي والمحافظة على الاستقلالية المالية.

#### 1.2.2 هدف السيولة: هناك مفهومان للسيولة :

##### 1.1.2.2 المفهوم الكمي:

وهو المفهوم الذي ينظر إلى السيولة من خلال كمية الأصول الموجودة لدى المؤسسة والتي يمكن تحويلها إلى نقد في وقت ما خلال الدورة التجارية للمؤسسة.

##### 2.1.2.2 المفهوم عن طريق التدفق: و هو المفهوم الذي ينظر إلى السيولة على أنها كمية

الموجودات القابلة للتحويل إلى نقد خلال فترة معينة مضافا إليها ما يمكن الحصول عليه من المصادر الأخرى للأموال<sup>1</sup>.

من خلال هذين المفهومين يمكن أن نستنتج ما يلي:

- السيولة هي أن تتوفر الأموال عند الحاجة إليها.

<sup>1</sup>مفلح محمد عقل ، مقدمة في الإدارة المالية و التحليل المالي ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2014، ص 22

- السيولة هي القدرة على توفير الأموال لمواجهة الالتزامات عند استحقاقها.

- السيولة هي القدرة على تحويل بعض الموجودات إلى نقد جاهز خلال فترة قصيرة دون خسارة.

**2.2.2 هدف التوازن المالي:** إن التوازن المالي هو استعداد المؤسسة لضمان تسديد ما عليها من ديون

وهو مصلحة لتوافق التدفقات الداخلية والخارجية، هذا التوافق يمكن أن يكون فوري ويكون التوازن المالي

قصير الأجل وإذا استمر تواجهه في المستقبل يكون بصدد التوازن المالي طويل الأجل.

**1.2.2.2 التوازن المالي قصير الأجل:** هو هدف قصير الأجل تقاس بنسبة السيولة يمكن للمؤسسة من

خلاله الاحتفاظ بجزء من موجوداتها على شكل سيولة وهذا الجزء من السيولة تحكمه أسس

عملية لا ينبغي تجاهلها وأهم هذه الأسس تسديد الالتزامات بتوزيع استحقاقاتها كما ان زيادة

الاحتفاظ بالسيولة عند القدر اللازم يعتبر استثمار غير منتج يحرم المؤسسة من فرص

استثنائية قد تصادفها.

**2.2.2.2 التوازن المالي طويل الأجل:** معناه قدرة المؤسسة على تسديد ديونها بتاريخ استحقاقها بطريقة

مستمرة في المستقبل وهذا التوازن يظهر بنقدية موجبة على المدى الطويل، هذا المفهوم

بهيكل تمويل مجموعة احتياجات المؤسسة لأنه عند عدم توفر المفهوم سيؤدي بزوال

المؤسسة كمركز لاتخاذ القرارات وهذا ما نجده في القيود الإقتصادية التي تحكم النظام

الرأسمالي، أيضا بالنسبة للمؤسسة العمومية أصبح هدف التوازن المالي طويل المدى يشكل

قيد مالي وعبئ مالي وعبئ تقيل للبقاء.

### 3.2.2 هدف المردودية: تعتبر المردودية مطلب أساسي لتغطية تكلفة رأس المال وهي أيضا ضرورة

مالية، سواء للحفاظ على الاستقلالية المالية للمؤسسة أو لضمان توازنها المالي أو لزيادة قدرتها التوسعية.

### 4.2.2 هدف النمو: كل مؤسسة تسعى إلى المحافضة على بقائها واستمرارها وهذا لا يتم إلا بتحقيق

شروط الأزيمة لضمان تطورها والمتمثلة في:

- تحسين الإنتاجية.

- الاهتمام بوجود المنتوجات.

- توسيع سوقها.

وإمتابعة هذه الأهداف فإن المؤسسة تضطر إلى توسيع وتجديد استثمارها المالية وهذا يعني قدرة

المؤسسة على:

- تحقيق أرباح كافية لتمويل هذه البرامج.

- إيجاد مصادر التمويل الملائمة لزيادة رأس المال أو اللجوء إلى القروض الطويلة أو المتوسطة

الأجل.

**5.2.2 هدف الاستقلالية المالية :** و هي من المهام الأساسية للمدير المالي لأن فقدانها يعني فقدان

المؤسسة لاستقلاليتها الكلية و لكي لا يحدث هذا يجب على الجهاز المالي أن يقوم بتدابير وخصوصا في مجال الخزينة، ليشكل نظاما إعلاميا فعالا على الجهاز المالي يسمح بتدفق المعلومات خصوصا تلك المتعلقة بالمحاسبة التي تطلعنا عن ما يخص نواتج و تكاليف المؤسسة<sup>1</sup>.

**6.2.2 هدف الملائمة المالية:** والملائمة المالية هي قدرة المؤسسة على دفع أو تسديد ديونها في تاريخ

استحقاقها في أي لحظة كانت، وبهذا فهي في علاقة دائمة مع السيولة وتقاس بالعلاقة التالية:

الملائمة المالية= النقديات / ديون قصيرة الأجل

ولكي يمكن تحقيق الأهداف السابقة وتمكين الإدارة من الرقابة الإدارية على الأداء على الأداء

المالي للمنظمة مع تجنب المشاكل التي تنتج عن نقص البيانات أو عدم دقتها، لا بد من وجود تحديد

واضح للعلاقات والمسؤوليات الوظيفية للمؤسسة لعمل الأفراد والأقسام داخل الإدارة المالية.

### المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول التحليل المالي.

يعتبر التحليل المالي من أهم المواضيع الإدارية و المالية المختلفة للمؤسسة يهدف إلى الوصول

للتشخيص الصحيح للوضع المالي للمؤسسة، ويهدف بصفة عامة إلى إجراء فحص للسياسات المتبعة

من طرف المؤسسة في دورات متعددة من نشاطها، وكذا عن طريق الدراسات التفصيلية المالية لفهم

مدلولاتها و محاولة تفسير الأسباب التي أدت إلى ظهورها بالكميات و الكيفيات التي هي عليها مما

يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف التي تحمل سلبا و إيجابا في المؤسسات المالية، و من تم

<sup>1</sup> منير أبراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، ص ص 7-8

اقترح إجراءات على المؤسسة لترشيد استخدام إمكانياتها للخروج من الوضع الصعب أو اقتراح إجراءات تسمح بمواصلة التحسن إذا كانت الوضعية المالية للمؤسسة جيدة، وسوف نتطرق إلى هذا المبحث إلى:

### المطلب الأول: تعريف التحليل المالي و أهدافه.

سنتطرق في هذا المطلب الى التحليل المالي بصفته وسيلة من الوسائل المهمة في تشخيص الوضع المالي للمؤسسة،و كذلك الى الأهداف التي يسعى الى تحقيقها من خلاله:

#### 1. تعريف التحليل المالي:

يعتبر التحليل المالي الأداة التي تحدد العلاقة القائمة بين المؤسسة ومحيطها وهذه العلاقة لا تقتصر على الناحية المالية بل تتعدى وتشمل بعض النواحي الأخرى كالإنتاج والتسويق وحتى في الميدان الصناعي والتجاري ويمكننا أن نذكر بعض التعاريف المختلفة للتحليل المالي وهي:

- يعرف التحليل المالي بأنه دراسة انتقادية للقوائم المالية للمنشأة بعد إعادة تبويبها التبويب الملائم لأغراض التحليل مع الاستعانة بالبيانات الأخرى الضرورية التي لا تشملها تلك القوائم وذلك باستخدام الأساليب المتنوعة للتحليل، بغرض توضيح أسباب ما حدث من نتائج، وتقييم تلك النتائج وبيان الارتباطات بين عناصرها المختلفة، وتتبع تطورها على مدار الفترات المالية المتتالية، وإجراء المقارنة على أساس سليم بين المشروعات المتماثلة<sup>1</sup>.

- التحليل المالي هو الذي يتم من خلاله استكشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية، والنوعية حول نشاط المشروع الاقتصادي، تساهم في تحديد أهمية وخواص الأنشطة التشغيلية ، والمالية للمشروع وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية، ومصادر أخرى ، وذلك لكي يتم استخدام هذه المؤشرات بعد ذلك في تقييم أداء المنشأة بقصد اتخاذ القرارات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> العداسي، أحمد محمد ،التحليل المالي للقوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، مكتبة المجتمع العربي للنش، والتوزيع، 2010،ص104

<sup>2</sup> خليل وائل رفعت، إبراهيم جابر السيد ،التحليل المالي و إدارة المخاطر المالية: التخطيط المالي، دار التعليم الجامعي، 2016، صص10-11

- ويعرف كذلك بأنه عبارة عن عملية منظمة تهدف إلى التعرف على مواطن القوة في وضعية المؤسسة لتعزيزها، وعلى مواطن الضعف لوضع العلاج اللازم لها، وذلك من خلال القراءة الواعية للقوائم المالية المنشورة، بالإضافة إلى الاستعانة بالمعلومات المتاحة وذات العلاقة بموضوع التحليل مثل أسعار الأسهم والمؤشرات الاقتصادية العامة، والتحليل المالي بسيط في مفهومه النظري لكن هناك صعوبة كبيرة في تطبيقه، لكون التطبيق السليم يحتاج إلى إلمام كبير بالمؤسسة موضوع التحليل، وإدارتها ، وقدرات هذه الإدارة، ومن هذا المنطلق فإن التحليل المالي قائم على المعرفة والخبرة أكثر من كونه عملية ميكانيكية مبنية على أسس محددة<sup>1</sup>

وبالرغم من تعدد تعاريف التحليل المالي إلى ان ها متفقة جميعا في كونها إحدى المهام الأساسية للوظيفة المالية ويتمثل موضعه في بيان وتشخيص الوظيفة المالية بهدف أخذ القرارات والتوصيات التي تهتم أساسا بالميدان المالي.

### 2. أهداف التحليل المالي :

يهدف التحليل المالي إلى تحقيق الغايات التالية<sup>2</sup>:

- التعرف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة
- تحديد قدرة المؤسسة على خدمة دينها وقدرتها على الإقتراض .
- تقييم السياسات المالية والتشغيلية المتبعة.
- الحكم على مدى كفاءة الإدارة.
- التعرف على الإتجاهات التي يتخذها أداء المؤسسة.
- تقييم جدوى الإستثمار في المؤسسة.
- الإستفادة من المعلومات المتاحة لإتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقويم.

<sup>1</sup>مفلح محمد عقل ، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الأولى، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع عمان 2006 ، ص 233

<sup>2</sup>محمد عبد السلام أحمد،إدارة المواد المالية، دار التعليم الجامعي الاسكندرية، 2017،ص ص 28-29

- معرفة وضع الشركة في قطاعها.

**المطلب الثاني: خطوات التحليل المالي والأطراف المهمة به.**

يعتمد التحليل المالي على جملة خطوات متتابعة تشكل في مجملها المنهج العلمي للتحليل، كما ان هناك أطراف تهتم بالمعلومات التي تنتج من خلاله للاطلاع عليها و الاستفادة منها، و منه سنقوم باستعراض هذه الخطوات وكذا الأطراف المهمة بالتحليل المالي،

### **1. خطوات التحليل المالي :**

يمكن ايجازها في ما يلي:

- تحديد الغاية، أو الهدف من التحليل.
  - جمع البيانات المرتبطة بشكل مباشر بالهدف من التحليل .
  - تحديد أدوات التحليل المناسبة للوصول إلى أفضل النتائج، وبأسرع وقت وهذه الخطوة تعتمد بالدرجة الأولى على المستوى الفني والعلمي للقائم بعملية التحليل ومقدار درايبته بالأساليب المختلفة لعملية التحليل
  - تشغيل البيانات ذات الصلة بغاية التحليل بالاعتماد على الأدوات للوصول إلى بعض المؤشرات المرتبطة بغرض التحليل .
  - تشغيل البيانات ذات الصلة بغاية التحليل بالاعتماد على الأدوات للوصول إلى بعض المؤشرات المرتبطة بغرض التحليل.
  - تحليل المؤشرات التي يتم التواصل إليها لمعرفة اتجاهها المستقبلي.
  - كتابة الاستنتاجات والتوصيات النهائية .
- 2. الأطراف المهمة بالتحليل المالي:**

تعدد الأطراف المستفيدة، والمهتمة بمعلومات التحليل المالي، كما تتنوع أغراض استخداماتهم لتلك المعلومات وذلك وفقا لتنوع علاقتهم بالمنشأة من جهة، ولتنوع قراراتهم المبنية على هذه المعلومات من جهة أخرى، ويمكن تحديد الأطراف المهتمة بالتحليل المالي بما يلي<sup>1</sup>:

### 1.2 إدارة المنشأة :

يعتبر التحليل المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نتائج الأعمال، وعرضها على مالكي الوحدة، بحيث يظهر هذا التحليل مدى كفاءة الإدارة في أداء وظيفتها ، إذا يعتبر التحليل المالي أداة من أجل :

- معرفة الإدارة العليا لمدى كفاءة الإدارات التنفيذية في أداء وظيفتها.

- تقييم أداء الإدارات والأقسام والأفراد، وكذلك السياسات الإدارية.

- المساعدة في التخطيط السليم للمستقبل .

### 2.2 أصحاب المنشأة :

وهم المساهمون أو الشركاء أو أصحاب المنشآت الفردية، ويرتبط هؤلاء بالمنشأة الاقتصادية بشكل رئيسي ، لذا نجد أن اهتماماتهم بنتائج التحليل المالي ينصب على تحليل الهيكل المالي العام وطبيعة التمويل الداخلي والخارجي والربحية، والعائد على الأموال المستثمرة وكذلك مدى قدرة المنشأة على سداد التزاماتها المالية الجارية بانتظام كما يهتم أصحاب المنشأة بمدى قدرتها في توفير السيولة النقدية لدفع حصص الأرباح المستحقة لهم.

### 3.2 الدائنون : تختلف وجهة نظر الدائنين في التحليل المالي تبعا لنوع الدين:

<sup>1</sup> خليل وائل رفعت، إبراهيم جابر السيد ، مرجع سبق ذكره ص 16-18.

- الديون طويلة الأجل : إن ما يهم الدائنون هنا هو ضمان استرداد أموالهم وحصولهم على فوائد أموالهم

وبالتالي فإن اهتمامهم بالتحليل المالي يتعلق بمعرفة القيمة الحقيقية للأصول الثابتة ومستوى الربحية

وكفايتها في تغطية الفوائد السنوية.

- الديون قصيرة الأجل : إن ما يهم الدائنون هنا هو ضمان قبض مبلغ الدين في تاريخ استحقاقه، لذا

نجد الدائنون هنا يهتمون بتحليل رأس المال العامل ، والمركز النقدي، والسيولة في الوحدة.

**4.2 جهات أخرى : وتتمثل في:**

- **الغرف التجارية والصناعية :** حيث تقوم هذه الغرف بجمع البيانات عن الوحدات الاقتصادية في

القطاع الواحد بهدف استخراج نسب ومؤشرات لكل فرع من فروع النشاط الاقتصادي.

- **أجهزة التخطيط :** وتظهر أهمية ذلك في الدول التي تنتهج التخطيط المركزي حيث تساعد على إعداد

الخطط الجديدة بناء على المعلومات المستخلصة من نتائج التحليل المالي.

- **المستثمرون المحتملون :** لغرض دراسة إمكانية استثمار أموالهم في منشآت الأعمال فإن المستثمرون

المحتملون يهتمون بنتائج التحليل المالي للمنشأة المختلفة.

- **المصارف وشركات التأمين :** لدراسة مدى قدرة الوحدة في سداد القروض التي يمكن منحها لها، وكذلك

في إمكانية التأمين على أنشطتها إذا ما كانت قادرة على الاستمرار في النشاط والنمو وسداد الأقساط فإن

المصارف وشركات التأمين تعتمد إلى حد كبير على نتائج التحليل المالي للمنشأة ومدى قدرتها على

الوفاء بديونها.

- **العملاء والموردون**

- **آخرون**

**المطلب الثالث: أنواع التحليل المالي و أدواته.**

سننتقل أولاً إلى أنواع التحليل المالي ثم سنقوم باستعراض أدواته

## 1. أنواع التحليل المالي

يبوب التحليل المالي إلى تبويبات مختلفة حسب الزاوية التي ننظر منها إليه إلى التبويبات التالية<sup>1</sup> :

### 1.1. من حيث الجهة التي تتولى القيام به ويبوب الى :

- التحليل المالي الخارجي

- التحليل المالي الداخلي

#### 1.1.1 التحليل المالي الخارجي : هو الذي يتم بوساطة أطراف خارجة عن المنشأة ولخدمة أهدافها أو

لخدمة الجهات الراغبة بإجراء التحليل المالي وقد يكون هذا التحليل شاملاً لجوانب متعددة أو يتعلق

بجزئية معينة تحقياً لهدف معين، كالتحليل المالي الذي تقوم به البنوك وغرف التجارة والصناعة.

#### 2.1.1 التحليل المالي الداخلي: فهو الذي يتم بتكليف من إدارة المشروع، ويقوم به موظف أو إدارة

داخل المشروع أو بوساطة طرف خارجي (متخصص)، وهذا التحليل بدوره قد يكون شاملاً وقد يكون

جزئياً لنشاط معين.

### 2.1 من حيث صلته بالبيانات والمعلومات غير المنشورة :

يبوب التحليل المالي من وجهة نظر بعض الباحثين الى:

- التحليل المالي

- التحليل المحاسبي،

فاذا ما اقتصر التحليل على البيانات المحاسبية المنشورة عن فترة أو فترات مالية متعددة اصطلح على

تسميته "التحليل المحاسبي".

<sup>1</sup> صادق الحسين، التحليل المالي و المحاسبي دراسة معاصرة في الأصول العلمية و تطبيقها"، دار مجدلاوي للنشر، عمان، ص ص 175-200

أما اذا امتد ليشمل كافة أنواع البيانات المحاسبية وغير المحاسبية المنشورة وغير المنشورة فيمكن تسميته بالتحليل المالي" انه يهتم بفحص المعلومات المنشورة سواء التي تتضمنها القوائم المالية أو التي يمكن تجميعها من البورصات أو مراكز البحث العلمي وأجهزة الدولة المختلفة.

### 3.1 من حيث الأسلوب :

يقصد بمدخل التحليل المالي المنهج الذي ينتجه المحلل المالي في تحليل البيانات المالية المنشورة، وبهذا المعنى يختلف المنهج Approach عن الأسلوب Method فتحليل الربحية وتحليل الائتمان وتحليل الاستثمار تعتبر أمثلة على مناهج التحليل بينما أسلوب الاتجاهات أو أسلوب النسب المالية أو أسلوب التدفقات النقدية هي أمثلة على أساليب التحليل المالي. وتوجد أساليب متعددة للتحليل المالي. وأن اختيار الأسلوب الملائم يرتبط أو يتوقف على عوامل أساسية متعددة منها :

- الغرض من التحليل المالي.
- مدى (نطاق) التحليل المالي.
- حجم البيانات المالية والمعلومات المتاحة للمحلل المالي .
- خبرة المحلل المالي ودرايته.

### 4.1 من حيث صلته بالزمن :

بالمنشأة وشد أزرها ومنها لعاملات بيانات

ان للتحليل المالي ماضياً وحاضراً أسلوبين هما :

- التحليل الرأسي Vertical Analysis

- التحليل الأفقي Common-Size Analysis

وسنتناول كلاً منها بالشرح والمناقشة.

### 1.4.1 التحليل الرأسي أو التوزيع النسبي

ان هذا التحليل يعني تحليل كل قائمة مالية على حدة (قائمة التكاليف، قائمة الدخل، قائمة المركز المالي) تحليلاً رأسياً أي تحديد نسبة كل عنصر من عناصر القائمة المالية الى اجمالي القائمة نفسها ، أو نسبة كل عنصر من عناصر القائمة الى اجمالي مجموعته داخل القائمة للمنشأة عن فترة مالية واحدة، أو تحديد نسبة كل مجموعة داخل القائمة الى مجموع القائمة نفسها.

### 2.4.1 التحليل الأفقي Horizontal Analysis

إن هذا الأسلوب في التحليل المالي يختلف عن الأسلوب الآخر (التحليل الرأسي) فبأكثر من مجال. حيث أن التحليل الأفقي يستهدف مسلك المفردة (العنصر) على مدار فترات زمنية قد تكون سنتين أو أكثر، وذلك بابرار التغير الحاصل في قيمته أما في صورة مطلق Absolute Amounts أو في صورة نسبة مئوية Percentages (%).

### 2. أدوات التحليل المالي.

من أهداف المسير المالي تقوية المركز المالي للمؤسسة أي تحقيق السيولة من جهة وتحقيق المردودية والربح من جهة أخرى، والمسير المالي الرشيد هو الذي يستطيع فهم الوضعية المالية للمؤسسة والتوقع بالأخطار الممكن حدوثها، ثم اتخاذ القرارات اللازمة وذلك انطلاقاً من المعطيات المالية والمحاسبية المتوفرة المتاحة له.

و سوف نستعرض أهم الأدوات التحليل المالي التي يستخدمها المسير المالي في تشخيصه للوضع المالية للمؤسسة و المتمثلة في<sup>1</sup>:

**1.2 التحليل المالي بواسطة المقارنات:** تعتبر من الطرق التقليدية البسيطة والسهلة والتي تطبق على جميع القوائم المالية، وتنقسم إلى قسمين :

**1.1.2 طريقة المقارنات العمودية:** من خلال هذه الطريقة يتم تحويل المبالغ الواردة في القوائم المالية إلى نسب مئوية للتعرف على الأهمية النسبية لكل بند بالمقارنة مع إجمالي البنود الأخرى، وذلك من أجل تشخيص مدى مساهمة هذا البند في النشاط الإجمالي للمؤسسة.

**2.1.2 طريقة المقارنات الأفقية :** تستوجب هذه الطريقة مقارنة بند من بنود القوائم المالية من سنة لأخرى أو لعدة سنوات واستخراج اتجاه التغير ما إذا كان موجب أو سالب حيث يتم كخطوة أولى حساب قيمة التغير كما يلي:

$$\text{قيمة التغير} = \text{قيمة البند للسنة الحالية} - \text{قيمة البند للسنة السابقة}$$

وكخطوة موالية يتم حساب نسبة التغير كما يلي:

$$\text{نسبة التغير} = \left( \frac{\text{قيمة التغير}}{\text{قيمة البند السنة الأساس}} \right) \times 100$$

وفي الأخير يتم تلخيص هذه القيم في جدول لتسهيل عملية قراءته وتحليله.

**2.2 التحليل المالي بواسطة النسب المالية :** يستخدم التحليل بالنسب كأداة لقياس وتقييم سيولة

المؤسسة وكفاءة نشاطها التشغيلي وربحياتها، ويتفق أغلب المختصين على أن النسب المالية

<sup>1</sup> سليلة مالية، تقييم استخدام أدوات التحليل المالي في ترشيد عملية اتخاذ القرارات، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، المجلد 04، العدد 02، 2021 ، ص ص 505-506

تنقسم إلى أربع مجموعات رئيسية وكل مجموعة تنقسم بدورها إلى مجموعة من النسب أو

المعدلات المالية، وهي كالتالي:

**1.2.2 نسب السيولة:** يقصد بها مدى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل، أي مدى

كفاية التدفقات النقدية التي تمكن المؤسسة من تغطية التزاماتها المالية وتجنب عدم الملاءمة

**2.2.2 نسب التشغيل "النشاط":** تقيس هذه النسبة كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة لدى

المؤسسة على مختلف الأصعدة التشغيلية كإدارة المخزون والذمم المدينة والأصول الثابتة

**3.2.2 نسب الهيكل المالي "التمويل":** وتقيس مدى اعتماد المؤسسة على الاقتراض في تمويل

استثماراتها وذلك مقارنة مع تمويلها الذاتي المقدم من المالكين

**4.2.2 نسب الربحية:** تستخدم نسب الربحية لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد مكاسب كافية من

مختلف عملياتها وأنشطتها مقارنة بالتكاليف والمخاطر التي تتكبدها خلال فترة زمنية معينة

### 3.2 التحليل المالي بواسطة المؤشرات المالية

تعتمد المؤسسة في تحليلها للميزانية على مجموعة من المؤشرات تعرف بمؤشرات التوازن المالي والمتمثلة

في:

**1.3.2 رأس المال العامل الإجمالي FR:** يعبر عن قسط الأموال الدائمة التي تخصصها المؤسسة

لتمويل الأصول الجارية أيلاستخدامات الدورية،

**2.3.2 احتياجات رأس المال العامل BFR:** يعبر عن إجمالي الأموال التي تحتاجها المؤسسة خلال

دورة الاستغلال، فهو يمثل الفرق بين إجمالي المخزونات والقيم القابلة للتحقيق من جهة والالتزامات

قصير المدى باستثناء السلفيات المصرفية منجهة أخرى

**3.3.2 الخزينة TR:** تمثل الفرق بين التدفقات النقدية الخارجة والداخلية من وإلى المؤسسة خلال دورة

الاستغلال، كما يمكن معرفتها من خلال الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل.

### المبحث الثالث: أدوات التحليل المالي في إطار الميزانية المالية

تقوم المؤسسة بتحليل نشاطها في وقت معين بالاستعانة بالقوائم المالية ومن أهمها الميزانية، والتي هي عبارة عن قائمة تحدد فيها ممتلكاتها التي تمثل الأصول ومواردها التي تمثل الخصوم، ومن خلال هذه الميزانية يمكن معرفة مصادر نشاط المؤسسة واكتشاف أسباب النجاح والفشل وذلك باستخدام مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية، ويشترط أن تكون الميزانية واضحة دقيقة وحقيقية بحيث يمكن للمستخدم استخلاص النتائج أثناء التحليل بكل سهولة والحكم على أداء المؤسسة.

وبالتالي سنطرق في هذا المبحث إلى ثلاث مطالب:

- المطلب الأول: مفاهيم عامة للميزانية المالية.

- المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالية

- المطلب الثالث: التحليل المالي بواسطة النسب المالية

#### المطلب الأول: مفاهيم عامة للميزانية المالية

يمكن القول بأن التحليل المالي هو عملية تحويل البيانات المالية الواردة في القوائم المالية إلى معلومات تستعمل كأساس لإتخاذ قرارات مستنيرة لأجل تعزيز الإتجاهة الإيجابية في المؤسسة ، ولمعالجة بعض الممارسات الخاطئة مثل السيطرة على بعض التكاليف أو معالجة نقص متوقع في السيولة ،

#### 1. تعريف الميزانية المالية:

للميزانية المالية عدة تعاريف نذكر منها:

**التعريف 1:** تعبر الميزانية المالية عن عملية الجرد لعناصر الأصول والخصوم وإعادة ترتيبها حسب

درجة السيولة والاستحقاق ومبدأ السنوية ويتم هذا الترتيب كما يلي:

- إعادة ترتيب عناصر الأصول وفق السيولة المتزايدة وعناصر الخصوم وفق تواريخ الاستحقاق.

- تقييم عناصر الأصول بالقيمة السوقية ( الحقيقية ) وليس بالقيمة التاريخية كما هو الحال بالنسبة

للميزانية المحاسبية

**التعريف 2:** هي قائمة مالية معدة انطلاقاً من الميزانية المحاسبية، ترتب فيها عناصر الأصول والخصوم

وفقاً لمبدأ السنوية والاستحقاق والسيولة بالقيم الصافية الحقيقية التي تعكس قيمتها في السوق بطريقة

موضوعية<sup>1</sup>.

إعداد الميزانية المالية يجب أن يراعي بعض المبادئ الأساسية في تقييم وترتيب عناصر الأصول

والخصوم، فوفق مبدأ السيولة للأصول ترتب عناصر الأصول حسب درجة السيولة المتزايدة أي قابليتها

السريعة للتسييل دون أخذ مدة زمنية أو تحمل تكاليف إضافية، نقصان من قيمتها بمعنى المدة الزمنية

التي تحتاجها لتتحول إلى سيولة جاهزة انطلاقاً من أعلى الميزانية، ترتب عناصر الخصوم وفقاً لمبدأ مبدأ

الاستحقاق للخصوم حسب درجة الاستحقاق انطلاقاً من أعلى الميزانية.

## 2. تصنيف الميزانية المالية:

تصنف الميزانية إلى صنفين:

### 1.2 الاستخدامات: وتنقسم إلى مجموعتين.

- **المجموعة الأولى:** الاستخدامات الثابتة: وتضم كل عناصر الاستخدامات التي تكون درجة سيولتها

أكثر من سنة اعتباراً من تاريخ وضع الميزانية.

<sup>1</sup> رزاز رتيبة و طيف عبد الكريم، 2019/2018، مرجع سبق ذكره، ص42.

- المجموعة الثانية: ا لاستخدامات المتداولة: عكس المجموعة الأولى ويندرج فيها عناصر الاستخدامات التي لا تتعدى درجة سيولتها سنة واحدة.

## 2.2 الموارد: وتنقسم هي الأخرى إلى قسمين:

- المجموعة الأولى: الأموال الدائمة: وتدخل تحت هذه المجموعة كل عناصر الموارد المالية والتي تتجاوز درجة استحقاقها سنة واحدة.

- المجموعة الثانية: الديون القصيرة الأجل: وتضم هذه المجموعة كل عناصر الموارد التي لا تتجاوز فترة استحقاقها سنة واحدة.

## 3. شكل الميزانية المالية:

سنقوم بعرض شكل الميزانية المالية المفصلة، الميزانية المالية المختصرة.

### 1.3 مكونات الميزانية: تتكون الميزانية من جانبين أساسيين هما:

أ- جانب الأصول: ويشمل ممتلكات واستخدامات المؤسسة، كما يوضحه الجدول الموالي.

جدول رقم ( 01 ) عناصر أصول الميزانية

صافي N	صافي N-1	إهلاك	إجمالي	ملاحظة	الأصول
					<p>أصول غير جارية</p> <p>فارق بين الاقتناء</p> <p>تثبيات معنوية</p> <p>تثبيات عينية</p> <p>أراضي</p> <p>مباني</p> <p>تثبيات عينية أخرى</p> <p>تثبيات ممنوح امتيازها</p> <p>تثبيات يجري إنجازها تثبيات مالية</p> <p>سندات موضوعة موضع معادلة</p> <p>مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها</p> <p>سندات أخرى مثبتة</p> <p>قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل</p>
					مجموع الأصول غير الجارية
					<p>أصول جارية</p> <p>مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ</p> <p>حسابات دائنة واستخدامات مماثلة</p> <p>الزبائن</p> <p>المدينون الآخرون</p> <p>الضرائب ما شابهها</p> <p>حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة</p> <p>الموجودات وما شابهها</p> <p>الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى</p>

الفصل الأول: الوظيفة المالية و أدوات التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية

					الخزينة مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19 ، الصادرة بتاريخ : 25 مارس 2009، ص 28  
 ب-جانب الخصوم: ويمثل جميع موارد المؤسسة سواء كانت قصيرة أو طويلة الأجل وسواء كانت موارد ذاتية أو أجنبية، كما يوضحه الجدول الموالي.

جدول رقم (02) يمثل عناصر خصوم الميزانية

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به العلاوات والاحتياطيات الاحتياطيات المدمجة) فارق إعادة التقييم فارق المعادلة النتيجة الصافية / نتيجة صافية حصة المجمع رؤوس الأموال الخاصة الأخرى / ترحيل من جديد حصة الشركة المدمجة حصة ذوي الأقلية
			<b>المجموع (1)</b>
			الخصوم غير جارية القروض وديون مالية الضرائب المؤجلة والمرصود لها الديون الأخرى غير الجارية المؤونة والمنتجات ثابتة مسبقا
			<b>مجموع الخصوم غير الجارية (2)</b>

			الخصوم الجارية الموردون والحسابات الملحقه الضرائب الديون الأخرى خزينة سلبية
			مجموع الخصوم الجارية (3)
			المجموع العام للخصوم

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009، ص 29.

جدول الميزانية المالية المختصرة (رقم 03)

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
	الأموال الخاصة		الأصول الثابتة
	ديون طويلة الاجل		قيم الاستغلال
	ديون قصيرة الاجل		قيم قابلة للتحقيق
			قيم جاهزة (متاحات)
	مجموع الخصوم		مجموع الأصول

المصدر: خليل وائل رفعت، إبراهيم جابر السيد، التحليل المالي و إدارة المخاطر المالية: التخطيط

المالي، مرجع سبق ذكره، ص 59

جدول الميزانية المالية أشد اختصار رقم (04)

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
---------	--------	---------	--------

	أصول ثابتة	أموال دائمة	
	أصول متداولة	ديون قصيرة الأجل	
	المجموع	المجموع	

من إعداد الطلبة

## المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالية

تسعى كل مؤسسة لتحقيق التوازن المالي كهدف رئيسي، ليتمكنها من مواجهة التزاماتها عند مواعيد استحقاقها، وبالتالي تجنب عدم التسديد أو عدم الملائمة.

### 1. تعريف التوازن المالي

ويعرف التوازن المالي " في توفير الاحتياجات المالية للمؤسسة بالأحجام المطلوبة بأحسن وبأدنى تكلفة واستخدام هذه الأموال ضمن هيكل مالي لتحقيق توازن مالي جيداً، أي يضمن لها إمكانية تسديد التزاماتها العامة وديونها القصيرة خاصة، بتواريخ استحقاقها وتجنباً لوقوعها في عسر مالي الذي قد يؤدي بها إلى الإفلاس وخروجها من دائرة"<sup>1</sup>

### 2. أهمية التوازن المالي

تسعى الإدارة المالية إلى تحقيق التوازن المالي بين السيولة والربحية وأن تحافظ عليه باستمرار، حيث أن المؤسسة تحبذ أن تتوفر لديها سيولة كبيرة من ناحية ومن ناحية أخرى فهي تعمل على تحقيق مردودية عالية اعتماداً على استثمار أكبر قدر ممكن من أموالها، كما تتجنب الاقتراض قدر الإمكان، تجنباً لأخطار عدم على تسديدها، وتكمن أهمية التوازن المالي في ما يلي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> مسعود بويابون، تقييم التوازن المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام نموذج دي بونت، الأفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 02 السنة ، العدد 06، 2021، ص199.

<sup>2</sup> مسعود بويابون، نفس المرجع السابق، ص ص199200.

التنبؤ بالنتائج المستقبلية للخزينة العامة للمؤسسة وتقييم المخاطر المرتبطة بها

تقدير العائدات من فرص الاستثمار المتاحة

فرض الرقابة الداخلية على تدفقات الأموال الداخلية والخارجية

تقييم الأداء المالي للمؤسسة والتعرف على مدى الاستخدام العقلاني للموارد.

### 3. التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي

التوازنات المالية هي التقابل القيمي والزمني بين الموارد المالية في الميزانية من جهة واستغلالها من جهة

أخرى. حيث تختلف عناصر الموارد في مدة استعمالها التي توافق استحقاقها وكذلك تختلف عناصر

الاستعمالات في مدة تحقيقها والتي توافقت درجة ثبوتها، وهكذا ينتج ثلاث مستويات من التوازنات المالية:

رأس المال العامل FR، احتياجات رأس المال العامل BFR، الخزينة<sup>1</sup> TR.

#### 1.3 رأس المال العمل FR:

يعتبر رأس المال العامل من أدوات التحليل المالي المستعملة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

والحكم على مدى توازنها المالي وذلك بتاريخ معين وهذا مؤشر كثيرا ما تأخذ به البنوك كمقياس للموافقة

على منح القروض للمؤسسة.

ويعبر رأس المال العامل عن قيمة الأموال الدائمة التي تمول جزء من الأصول المتداولة ويدعى رأس

المال الدائم أو الصافي<sup>2</sup>.

#### 1.1.3 أنواع رأس المال العامل:

تتمثل أنواع رأس المال العامل في ما يلي<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> صورية كحول، دور المحاسبة المالية في تحسين اتخاذ قرارات المؤسسة الاقتصادية. مجلة العلوم الانسانية، العدد 49، 2017، ص133.

<sup>2</sup> ناصر داددي عدون، نواصر محمد فتحي، دراسة الحالات المالية، دار الآفاق الجزائر، 1991، ص 23

<sup>3</sup> خليل وائل رفعت، إبراهيم جابر السيد، مرجع سبق ذكره، ص 71

### 1.1.1.3 رأس المال العامل الإجمالي :

هو ذلك الجزء من الأصول الذي يتعلق بنشاط الاستغلال للمؤسسة أي بمعنى العناصر التي تدخل ضمن دورة الاستغلال وهي مجموعة عناصر الأصول المتداولة، التي تدور في مدة أقل من سنة، وتتحول إلى سيولة في أقل من سنة.

رأس المال العامل الإجمالي = الأصول المتداولة

رأس المال العامل الإجمالي = قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق + قيم جاهزة

الشكل رقم (01) رأس المال العامل الإجمالي



المصدر: خليل وائل رفعت، إبراهيم جابر السيد، التحليل المالي و إدارة المخاطر المالية: التخطيط

المالي، مرجع سبق ذكره، ص 62

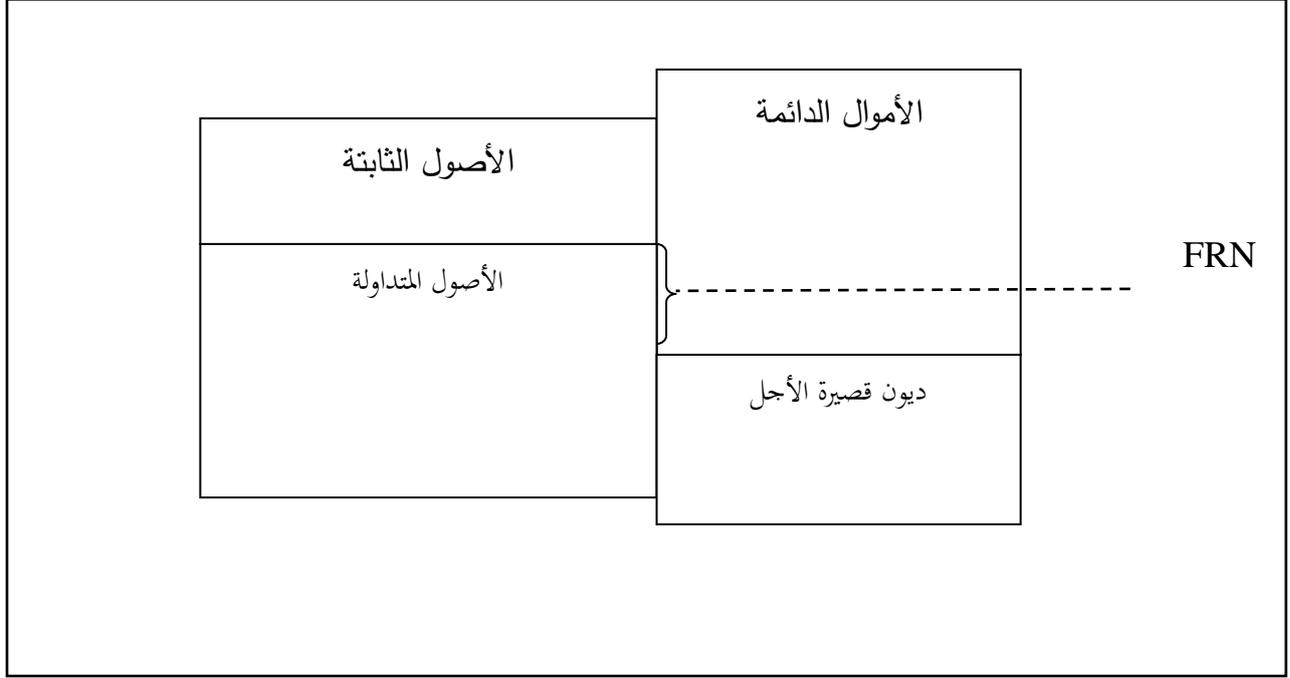
### 2.1.1.3 رأس المال العامل الصافي:

هو الأكثر استعمالاً و يتم حسابه بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل الصافي (FRN) = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

رأس المال العامل الصافي (FRN) = الأصول المتداولة - ديون قصيرة الأجل

الشكل رقم (02) رأس المال الصافي



المصدر: خليل وائل رفعت، إبراهيم جابر السيد، التحليل المالي و إدارة المخاطر المالية: التخطيط

المالي، مرجع سبق ذكره، ص 65

### 3.1.1.3 رأس المال العامل الخاص:

وهو عبارة عن رأس المال العامل الصافي ( FRN ) ولكن بدون ديون طويلة ومتوسطة الاجل الموجهة لتمويل الأصول الثابتة، ويوضح درجة الاستقلالية المالية للمؤسسة، ومدى قدرتها على تمويل استثماراتها بأموالها الذاتية.

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة.

رأس المال العامل الخاص = الأصول المتداولة - مجموع الديون.

رأس المال العامل الخاص = رأس المال العامل الصافي - ديون طويلة ومتوسطة

رأس المال العامل الأجنبي : هو ذلك الجزء من الديون الخارجية التي تمول رأس المال العامل الإجمالي،  
أو الأصول المتداولة

رأس المال العامل الأجنبي = مجموع الخصوم - الأموال الخاصة.

رأس المال العامل الأجنبي = ديون طويلة ومتوسطة الأجل + ديون قصيرة الأجل.

### 2.1.3 العوامل المؤثرة في حجم رأس المال العامل

يختلف حجم رأس المال العامل من قطاع إلى آخر ، وحتى بين مؤسسات نفس القطاع، وهذا لعدة  
مؤثرات أهمها ما يلي:

**1.2.1.3 دورة الاستغلال :** كلما كانت دورة الاستغلال طويلة تطلب ذلك وجود رأس مال عامل أكبر

لتغطيتها ، والعكس صحيح فمثلا في المؤسسات التجارية دورة الاستغلال تمتد من شراء البضائع إلى  
غاية بيعها ، بنما في المؤسسات الإنتاجية، تبدأ دورة الاستغلال شراء المواد الأولية ، وتنتهي ببيع  
المنتجات تامة الصنع، مروراً بالتخزين.

**2.2.1.3 التغيرات الموسمية:** بعض المؤسسات يتأثر نشاطها بالتغيرات الفصلية ولهذا فالمؤسسة مجبرة

على تخزين المواد الأولية، وبعض المنتجات تامة الصنع، وتلجأ إلى استغلال ديون قصيرة الأجل حتى

تضبط توازنها المالي، كما يجب توفير جزء من رأس المال العامل حتى تضمن سير نشاطها وتحويل

المواد عبر مختلف المراحل الإنتاجية، أما في المؤسسات الخدماتية، تبدأ الدورة بتقديم الخدمة وتنتهي عند  
إنهاء هذه الأخيرة، فهي تشمل على أقصر دورة استغلال.

**3.2.1.3 القيمة المضافة:** تعبر القيمة المضافة عن الإنتاج الفعلي للمؤسسة، وعلى المؤسسة

تخصيص جزء من أموالها لتحقيق هذا الإنتاج فالمؤسسات الإنتاجية تكون لديها قيمة مضافة مرتفعة

نسبياً فتلجأ إلى الأموال الدائمة لتمويل دورة الاستغلال على عكس المؤسسات التجارية.

**4.2.1.3 طبيعة نشاط المؤسسة:** رأس المال العامل مرتبط بنوع وحجم النشاط الاقتصادي للمؤسسة،

وكذلك طبيعة الإنتاج وكيفية تصريف الناتج ، وتذبذباته وكذلك طبيعة المواد الأولية المستخدمة وطبيعة

العملية التسويقية وطبيعة الائتمان.

### 3.1.3 الحالات المختلفة لرأس المال العامل:

من مزايا حساب رأس المال العامل أسفل الميزانية، هو مقابلة الأصول المتداولة والتي تمثل السيولة

الممكن تحقيقها خلال السنة بالديون قصيرة الأجل (الخصوم المتداولة) والتي تمثل التزامات المؤسسة

خلال السنة ويمكن أن تقع عند هذه المقابلة الحالات التالية:

#### 1.3.1.3 الأصول المتداولة = ديون قصيرة الأجل ( $FRN=0$ ) :

$AC = DCT \leftrightarrow FRN = 0$  يشكل التوازن المالي الأدنى ويعبر عن تأمين قدرة المؤسسة على الوفاء

بديونها في تواريخ استحقاقها إلا أنه من الصعب تحقيق هذه الوضعية بسبب التذبذبات في دورة

الاستغلال وكذلك المشاكل غير المتوقعة والتي ينتج عنها عدمالمطابقة الجيدة بين الموارد و الاستحقاقات

، ويضع المؤسسة ففي أوضاع حرجة.

#### 2.3.1.3 الأصول المتداولة < الديون قصيرة الأجل ( $FRN>0$ ) :

$FRN>0 \ AC> DCT \leftrightarrow$  تعبر هذه الحالة عن فائض السيولة في المدى القصير وعن ضمان قدرة

المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في الآجال المحددة وتقادي تأثيراتاضطرابات دورة الاستغلال.

#### 3.3.1.3 الأصول المتداولة > ديون قصيرة الأجل ( $FRN<0$ )

$AC< DCT \leftrightarrow FRN<0$  هذا يعني أن المؤسسة سوف تواجه مشاكل في التوازن المالي وفي تغطية

مستحققاتها في الآجال المحددة ، وهذا يتطلب منها إعادة النظر في التسيير المالي للمؤسسة من أجل

تصحيح اختلالاتها.

### 4.1.3 عيوب رأس المال العامل :

ان الاعتماد على رأس المال العامل كمؤشر في التحليل غير كافي لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة، نظرا لكونه مؤشرا ساكنا لا يستجيب لمتطلبات التسيير الديناميكي ، بحيث لا يأخذ بعين الاعتبار سرعة دوران كل من الأصول المتداولة وديون قصيرة الأجل. فيمكن أن نجد الوضعية المالية لمؤسسة لها رأس مال عامل سالب أو معدوم ،أحسن من الوضعية المالية لمؤسسة لها رأس مال عامل موجب كون سرعة دوران الأصول المتداولة في المؤسسة الأولى أكبر من سرعة دوران الديون، الأمر الذي يسمح لها بتغطية مستحققاتها بالموارد المولدة من خلال دورة الاستغلال فلا تحتاج إلى الاحتفاظ برأس مال عامل ( حالة المؤسسة التجارية).

بينما قد نجد في المؤسسة صعوبة في الوفاء بالالتزامات في آجالها نتيجة لكون دوران المستحقات أسرع من دوران العناصر المولدة للسيولة ، وعجز رأس مال العامل عن تغطية الحجم الكبير للاحتياجات رغم كونه موجبا، بسبب الاختلاف الكبير في سرعة دوران الطرفين.

### 2.3 احتياجات رأس المال العامل :

إن نشاط المؤسسة في دورة الاستغلال يتميز بالديناميكية ويستوجب عليها توفير مجموعة من العناصر ومقابلتها بمصادر تمويل قصيرة الأجل، هي الديون الممنوحة من طرف الموردين ، تخص تمويل جزء من الأصول المتداولة بموارد تزيد مدتها عن دورة الاستغلال ، يطلق عليها احتياجات رأس المال العامل<sup>1</sup>.

### 1.2.3 تعريف احتياجات رأس المال العامل :

احتياجات رأس المال العامل هي قسط أو جزء من الاحتياجات الدورانية الضرورية والمرتبطة ارتباطا مباشرا بدورة الاستغلال والتي لم تغط من طرف من طرف الموارد الدورية.

<sup>1</sup> خليل وائل رفعت، إبراهيم جابر السيد ، نفس المرجع السابق ، ص68

### 2.2.3 حساب احتياجات رأس المال العامل:

ويحسب على مستويين :

#### 1.2.2.3 على مستوى دورة الاستغلال :

احتياجات رأس المال العامل = احتياجات التمويل - موارد التمويل + رصيد العمليات.

احتياجات رأس المال العامل = رأس المال العامل الصافي - الخزينة

#### 2.2.2.3 على مستوى الميزانية :

احتياجات رأس المال العامل = ( قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق ) - ( ديون قصيرة الأجل - السلفيات المصرفية).

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - المتاحات ) - ( ديون قصيرة الأجل - السلفيات المصرفية )

### 3.3 الخزينة ( TRESORERIE ) :

1.3.3 تعرف الخزينة: هي مجموعة الأموال التي هي في حوزة المؤسسة لمدة تقدر بدورة الاستغلال

بحيث يكون لديها القدرة على تسديد ديونها في مواعيد استحقاقاتها ، وتشمل القيم الجاهزة (المتاحات)

التي هي تحت تصرف المؤسسة، وتستطيع استخدامها فوراً، وهذا ما يجعلها مؤشراً يسمح بمعرفة قدرة

المؤسسة على تسديد ديونها في آجال استحقاقاتها .

#### 2.3.3 مكونات الخزينة: وتنقسم إلى<sup>1</sup>

#### 1.2.3.3 عناصر الأصول: وتتمثل فيما يلي:

<sup>1</sup> خليل وائل رفعت، إبراهيم جابر السيد ، نفس المرجع السابق، ص 69

- أوراق القبض (خصم الأوراق التجارية) : تستعمل المؤسسة هذا النوع من أجل تدعيم خزintها بالأموال

وذلك بالاتصال بالبنك الذي تتعامل معه المؤسسة، أو بالبنك المتعامل مع الزبون لخصمها وبالتالي تحصل

على قيمة الورقة التجارية بدون عمولة البنك

- خصم غير مباشر : وهي وسيلة لتمويل مشتريات الزبون نقدا، فيتم الاتصال بالبنك الذي تتعامل معه

المؤسسة لخصم ورقته التجارية، أما عمولة البنك فيدفعها الزبون.

- سندات الخزينة : تقوم المؤسسة بشراء سندات من البنوك وتطرحها للاكتتاب وهذه السندات تسدد قبل

تاريخ الاستحقاق الذي لا يزيد عن ثلاثة أشهر ، وعند حلول ميعاد الاستحقاق فإنها تسدد للبنك قيمة

السند مضافا إليه معدل الفائدة.

- الحسابات الجارية : هي عبارة عن تلك الأموال التي هي تحت تصرف المؤسسة في أي وقت مثل :

الصندوق، البنك ، والحسابات البريدية الجارية.

**2.2.3.3 عناصر الخصوم:** في هذه الحالة يسمح البنك للمؤسسة بسحب أموال ، حتى ولو لم يكن لها

أموال جاهزة في حساباتها ، وهذا حسب الاتفاق بين البنك والمؤسسة ، وتتمثل فيما يلي :

- تسهيلات الخزينة : عبارة عن مساعدة يقدمها البنك لمؤسسة حيث يتفق البنك مع المؤسسة على حجم

هذه التسهيلات والعمولة التي تدفعها خلال هذه العملية.

- تسبيقات بنكية : هذا النوع من القروض يسمح لحساب المؤسسة أن يبقى في حالات مدينة بصفة

أطول من الأولى ، ومنح هذا الائتمان يتوقف على دراسة البنك لحالة المؤسسة، كما يطلب منها ضمانات

في شكل أوراق مالية.

**3.3.3 كيفية حساب الخزينة:** تحسب الخزينة بالعلاقات التالية:

الخزينة = رأس المال العامل الصافي - احتياجات رأس المال العامل

الخزينة = قيم جاهزة - تسبيقات مصرفية.

### 4.3.3 أوضاع الخزينة :

هناك ثلاثة أوضاع للخزينة<sup>1</sup> :

#### الحالة الأولى : $BFR > FRN \leftrightarrow TR < 0$

هذه الوضعية خطيرة بالنسبة للمؤسسة، لأنها في هذه الحالة تضطر إلى تمويل خارجي التغطية احتياجاتها، ولتفادي ذلك عليها إما تخفيض أصولها الثابتة ، أو توسيع رأسمالها أي الزيادة في الأموال الدائمة.

#### الحالة الثانية : $BFR = FRN \leftrightarrow TR = 0$

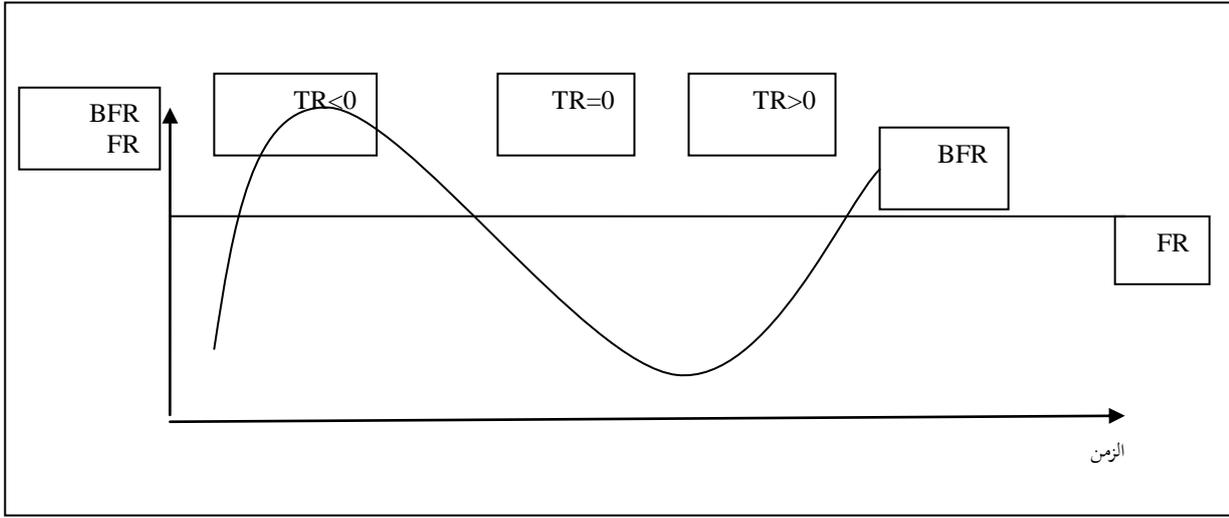
وهي الوضعية المثالية حيث استغلت السيولة بعقلانية ، ولم تترك أموال مجمدة بالخزينة والتوازن يتحقق هنا.

#### الحالة الثالثة : $BFR = FRN \leftrightarrow TR > 0$

يمكن القول أن وضعية المؤسسة جيدة ، ولكن كمية من السيولة بقيت في خزينة المؤسسة ولم تستغل بشكل عقلاي ولذلك لابد من استعمال تلك السيولة المتبقية في استثمارات أخرى إما الزيادة في الاحتياجات الدورية حتى تصل إلى الوضعية المثلى ، وهي  $FRN=BFR$  ، والشكل التالي يبين الحالات الثلاثة لوضعية الخزينة.

<sup>1</sup> خليل وائل رفعت، إبراهيم جابر السيد ، المرجع السابق ذكره، ص 71

الشكل رقم (03) وضعية الخزينة



المصدر: خليل وائل رفعت، إبراهيم جابر السيد، التحليل المالي و إدارة المخاطر المالية ، مرجع سبق ذكره، ص 71.

**المطلب الثالث: التحليل المالي بواسطة النسب المالية**

هناك العديد من النسب المالية التي يمكن استخدامها في التحليل المالي، نذكر منها:

**1. نسب السيولة:**

تستخدم نسب السيولة كأدوات لتقييم المركز الائتماني للمنشأة والذي يعبر عادة عن مدى قدرتها في الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل<sup>1</sup>، و تشمل هذه النسب مايلي:

**1.1 نسبة السيولة العامة**

وتعبر هذه النسبة عن عدد المرات التي تستطيع فيها الأصول المتداولة تغطية الخصوم المتداولة و كلما زادت هذه النسبة دل ذلك على قدرة المؤسسة في مواجهة أخطار سداد الالتزامات المتداولة بشكل مفاجئ

<sup>1</sup> أحمد عبد السلام و إبراهيم جابر، إدارة الموارد المالية، دار الكتب المصرية، الاسكندرية، مصر، 2016، ص 61.

دون الحاجة إلى تحويل جزء من الأصول الثابتة إلى سيولة، أو الحصول على قروض جديدة وتحسب بالعلاقة التالية<sup>1</sup>:

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة.

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / ديون قصيرة الأجل

### 2.1 السيولة المختصرة:

تبين مدى كفاءة المؤسسة في تغطية الالتزامات الجارية بالأصول سريعة التداول، قيمة هذه السيولة تتراوح بين 30% كحد أدنى و 50% كحد أقصى إذا كانت مرتفعة فهي تدل على الحالة الجيدة وإمكانية الدفع دون صعوبات أي تكون القيم الجاهزة والغير جاهزة تساوي نصف الديون القصيرة أو أقل. وتحسب بعلاقة التالية:

نسبة السيولة المختصرة = الأصول المتداولة - مخزونات / الخصوم الجارية

نسبة السيولة المختصرة = قيم جاهزة + قيم قابلة للتحقيق / ديون قصيرة الأجل

### 3.1 السيولة الفورية:

تمكن هذه النسبة من مقارنة مبلغ السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة في أي وقت بالديون قصيرة الأجل وحدودها بين 20% كحد أدنى و 30% كحد أقصى، إذا كانت مرتفعة منعاه وجود أموال غير مستغلة كان من الممكن توظيفها في استخدامات أخرى تعطي أكثر مردودية أي القيم الجاهزة غطت كل الديون القصيرة وبقي فائض منها غير مستعملة.

وتحسب بعلاقة التالية:

نسبة السيولة = قيم الجاهزة / الخصوم الجارية

<sup>1</sup> خليل وائل رفعت، إبراهيم جابر السيد، مرجع سبق ذكره ، ص 59-70.

## 2. نسب الهيكلية

هي النسب التي تساعد على دراسة الهيكل المالي للمؤسسة والعناصر الموضوعية لكل جانب من جوانب قائمة المركز المالي مثل: نسبة الأصول الثابتة إلى مجموع الأصول، وهذه النسب تظهر التوزيع النسبي لكل من عناصر جانب الأصول وجانب الخصوم وتعتبر هذه النسب الأكثر دلالة لأغراض دراسة الهيكل الشمولي للمؤسسة ، وتشمل النسب التالية<sup>1</sup>:

### 1.2 نسب التمويل الدائم:

تشير هذه النسبة إلى مستوى تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة، فإذا كانت هذه النسبة أقل من الواحد الصحيح، فإن رأس المال العامل يكون سالبا، وهذا ما يدل على أن جزء من الأصول الثابتة ممول عن طريق القروض القصيرة الأجل، أما إذا كانت هذه النسبة أكبر من الواحد فهذا يدل على أن الأصول الثابتة ممولة بالأموال الدائمة، ويتم حساب هذه النسبة وفق الصيغة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

### 2.2 نسبة التمويل خاص:

تقيس هذه النسبة مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، أي قدرة أموال المساهمين وما يلحق بها تغطية الأصول الثابتة، وكلما كانت هذه النسبة أكبر من الواحد كلما دل ذلك على أن المؤسسة استطاعت تمويل أصولها بواسطة أموالها الخاصة، وهذه الوضعية تسمح للمؤسسة بالحصول على قروض إضافية بسهولة كلما أردت ذلك والعكس صحيح.

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

<sup>1</sup> سعداوي مراد مسعود، بوساحة محمد لخض، مختاري فتيحة، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة المعيار، المجلد: 11، العدد: 04، ص45

### 3. نسب المديونية:

تبين هذه النسب مدى اعتماد المؤسسة على المديونية في تمويل نشاطها، ورغم المزايا التي يحققها اللجوء إلى الاستدانة إلا أن لديها سلبيات عديدة فزيادة المديونية عن حدها تؤدي إلى احتمال الوقوع في الإفلاس الذي بدوره يؤدي إلى حدوث صراعات بين كل من الملاك والمقرضين وإدارة المؤسسة من جهة أخرى وتشمل النسب التالية<sup>1</sup>:

**1.3 نسبة الاستقلالية المالية:** إن الهدف من هذه النسبة هو جعل المؤسسة تتمتع بالاستقلالية المالية، أي ألا يفوق مجموع ديونها حجم الأموال الخاصة. وتحسب بعلاقة التالية:

$$\text{الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الديون المالية}}$$

**2.3 القدرة على السداد:** تعتبر مؤشر للمقرضين يساعد على منح قرض للمؤسسة من عدمه ذلك لأن ملف القرض يحوى كل المعطيات المالية التي تساعد المقرض على حساب نسبة القدرة على السداد ومن ثم اتخاذ القرار وتحسب بعلاقة التالية:

$$\text{القدرة على السداد} = \frac{\text{الديون المالية}}{\text{القدرة على التمويل الذاتي}}$$

### 4. نسب النشاط (الدوران):

تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح إدارة المؤسسة في إدارة الموجودات والمطلوبات أي أنها تقيس مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة للمنشأة في اقتناء الموجودات ومن ثم مدى قدرتها على الاستخدام الأمثل لهذه الموجودات، وتتمثل في<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> سعداوي مراد مسعود، بوساحة محمد لخض، مختاري فتيحة، نفس المرجع السابق، ص45  
<sup>2</sup> عبد الرؤوف عزالدين، صابر بوعويمة، أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفشلها المالي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، مجلد 12 عدد 01، 2021، ص116

1.4 معدل دوران الحسابات المدينة : يمثل متوسط عدد مرات تحصيل الأرصدة المدينة خلال السنة

ويوضح نوعية الأرصدة المدينة ومقدرة المؤسسة على تحصيلها وعموماً فإن معدل الدوران المرتفع جيد إلا

أنه قد يكون ذو دلالة على إتباع سياسة ائتمانية شديدة

معدل دوران الحسابات المدينة = رقم الأعمال / (الزبائن + أوراق القبض)

مدة التحصيل من الزبائن = معدل دوران الحسابات المدينة / 360

2.4 معدل دوران الحسابات الدائنة (الموردين): تستخدم هذه النسبة كمؤشر للحكم على سرعة المؤسسة

في تسديد ديون الخارجية القصيرة الاجل ويرتبط ذلك بعدد مرات التسديد خلال الفترة معينة.

معدل دوران الحسابات الدائنة (الموردين) = المشتريات (موردو المخزونات + أوراق دفع)

مدة تسديد الموردين = معدل دوران الموردين / 360

3.4 معدل دوران إجمالي الأصول: توضح هذه النسبة عدد المرات التي تتحول فيها الأصول إلى رقم

الأعمال.

معدل دوران إجمالي الأصول = رقم الأعمال / إجمالي الأصول

معدل دوران الأصول الثابتة يشير معدل دوران الأصول غير الجارية إلى مدى كفاءة المؤسسة في

استخدام الأصول الثابتة الخاصة بالمؤسسة لتوليد رقم الأعمال.

معدل دوران الأصول الثابتة = رقم الأعمال / الأصول الثابتة

4.4 معدل دوران الأصول المتداولة : يشير معدل دوران الأصول إلى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام

الأصول الجارية في توليد رقم الأعمال

معدل دوران الأصول المتداولة = رقم الأعمال / الأصول المتداولة

5. نسب الربحية :

تعتبر نسب الربحية هدف أساسي يسعى له كل مستثمر وأمر ضروري لبقاء المؤسسة واستمرارها في بيئة أعمالها، والربحية هي علاقة بين الأرباح التي حققتها المؤسسة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح<sup>1</sup>.

**1.5 نسبة هامش الربح الصافي:** تقيس هذه النسبة الربح المحقق من طرف المؤسسة نتيجة لمبيعاتها، وهي تدل على مبلغ الأرباح المحققة لكل دينار من رقم الأعمال المحقق من طرف المؤسسة.

**نسبة هامش الربح الصافي : صافي الربح بعد الضرائب / المبيعات**

**2.5 نسبة العائد على الاستثمار :** يسمى كذلك هذا المعدل بالقابلية الايرادية وهو من أهم المؤشرات المستخدمة في تقييم أداء المؤسسات، يقيس هذا المعدل كفاءة الإدارة في استخدام مواردها المتاحة.

**نسبة العائد على الاستثمار = صافي الربح / إجمالي الأصول**

**3.5 نسبة العائد على حقوق ملكية حقوق الملكية:** يقيس هذا المعدل العائد الذي يتحصل عليه المساهمون نتيجة استثماراتهم الموضوعية تحت تصرف المؤسسة.

**نسبة العائد على حقوق ملكية حقوق الملكية = صافي ربح بعد الضرائب/ حقوق الملكية**

**6. نسب المردودية:**

يقصد بالمردودية على أنها ذلك الارتباط بين النتائج والوسائل التي ساهمت في تحقيقها حيث تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية<sup>2</sup>.

**1.6 المردودية الاقتصادية:** تعبر هذه النسبة عن مدى كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق الأرباح.

**المردودية الاقتصادية = النتيجة العادية قبل الضرائب / مجموع الأصول الاقتصادية**

<sup>1</sup> عبد الرؤوف عزالدين، صابر بوعويبة، نفس المرجع السابق، ص 117

<sup>2</sup> عبد الرؤوف عزالدين، صابر بوعويبة، نفس المرجع السابق، ص 117

2.6 المردودية المالية: تمثل هذه النسبة الربح المتحصل عليه مقابل كل وحدة نقدية مستعملة من

أموالها.

المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

### خلاصة الفصل الأول:

يعتبر التحليل المالي من بين المواضيع التي تتناولها الدراسات الاقتصادية والاهتمام بها لأنها ضرورة تملئها متطلبات التخطيط المالي السليم ، وعادة فان طبيعة التحليل المالي هي عبارة عن دراسة تفصيلية للبيانات والقوائم المالية المعرفة مداولات هذه البيانات وأسباب ظهور هذه البيانات وتفسير ذلك للعمل على إيجاد نقاط القوة والضعف للسياسة المالية التي تنتجها المنشأة ومثانة أو ضعف مركزها المالي، وهذا يعني دراسة سياسات المنشأة البيعية والإنتاجية والتسويقية وفي ذلك تعزيز ما تتميز به المنشأة والتخلص من نقاط الضعف ومسبباتها.

كما حاولنا من خلال هذا الفصل تسليط الضوء على دور أدوات التحليل المالي والتي تعتمد عليها الوظيفة المالية كأسلوب علمي في ترشيد اتخاذ القرارات في المؤسسة، وذلك باعتبار أن التحليل المالي أداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ويوفر المعلومات الملائمة التي تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة من أجل ضمان البقاء والاستمرارية.

## الفصل الثاني:

### تشخيص الوضعية المالية

للمؤسسة سونلغاز.

**تمهيد :**

تعتبر المؤسسات الاقتصادية عصب تطور ونمو أي اقتصاد أو بالأحرى اقتصاد أي دولة يقاس بمدى نجاعة وحسن تسيير المؤسسات الاقتصادية وال ذي يكون باتخاذ قرارات مالية شديدة مبنية على بيانات سليمة، حيث أن هذه القرارات تخدم المركز المالي للمؤسسة.

وفي هذا الفصل سوف تكون دراستنا تجمع بين ما هو نظري للمفاهيم الأساسية للوظيفة المالية والتحليل المالي كذى أدوات التحليل المالي التي يستخدمها المسير المالي في تشخيصه للوضعية المالية للمؤسسة، والتي سيتم تطبيقها في الجانب العملي وذلك بدراسة المركز المالي لشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء، SPE وهي فرع من فرع لشركة سونلغاز SONALGAZ من خلال التطرق إلى أدوات التحليل المالي ودورها في التعرف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة.

وستتم معالجة هذه النقاط من خلال المباحث التالية:

- المبحث الأول: عرض عام لمؤسسة سونلغاز.
- المبحث الثاني: التشخيص المالي لوحدة سونلغاز والهيئات المستفيدة منه.
- المبحث الثالث: الوسائل المعتمدة في تشخيص وحدة إنتاج الكهرباء برأس جنات.

**المبحث الأول: عرض عام لمؤسسة سونلغاز.**

سننطلق في هذا المبحث إلى تقديم لمحة تاريخية حول المؤسسة العامة لسونلغاز، وبعض

المعلومات حول شركة إنتاج الكهرباء SPE ثم نعطي نظرة شاملة حول الوحدة المستقبلية من خلال تعريفها، مهامها، وعرض هيكلها.

**المطلب الأول: لمحة عن المديرية العامة لمجمع سونلغاز**

في البداية سنتطرق الى تاريخ انشاء مجمع سونلغاز، ثم الى مهامه فالهيكل التنظيمي للمجمع

### 1. تاريخ انشائها:

يعود إنشاء مؤسسة سونلغاز إلى سنة 1947 تحت اسم "كهرباء وغاز الجزائر"، من طرف الإدارة الاستعمارية، و استمرت على هذا الحال بعد الاستقلال بموجب قانون 31 ديسمبر 1962 القاضي باستمرارية القانون الفرنسي، لكن في 28 جويلية 1969، و بموجب القانون 59-69 عوضت الشركة الفرنسية بالشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز "سونلغاز" وفي سنة 1991 ومع تغيير الجزائر لوجهتها الاقتصادية قضى المرسوم 91-45 بتحويل الطبيعة القانونية للمؤسسة و هذا ما حدث فعلا سنة 1995 بموجب المرسوم 95-250 لتصبح سونلغاز مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي و تجاري ولكنها لم تتم على هذا الشكل، فمع صدور المرسوم الرئاسي في 02-195 المؤرخ في 01 جوان 2002 أخذت الشركة وجه المؤسسة العالمية الحديثة أي شركة ذات أسهم لها استقلال تجاري تام حيث تتوفر على رأس مال يقدر ب 150 مليار دينار موزع على 150 ألف سهم قيمة كل سهم مليون دينار.

إن مؤسسة توليد الكهرباء مكلفة بضمان عملية الاستغلال وصيانة وسائل الإنتاج، والتجهيزات والجزائر بها 13 محطة لإنتاج الكهرباء مقسمة إلى 7 فروع منها من تنتج الكهرباء عن طريق البخار، 4 أخرى عن طريق الغاز، وواحدة عن طريق الديزل (مجمع الجنوب الغربي)، وأخرى تنتج عن طريق الماء مثل مجمع ترقة.

وقد كانت هذه المحطات تمثل إحدى مديريات مؤسسة سونلغاز، لكن مع مطلع 2005 أصبحت

فرعا تابعا لمجمع سونلغاز سمي ب SPE.

وأهم الفروع التابعة للمؤسسة الأم نجد:

- شبكة إنتاج الكهرباء (SPE)
  - شبكة نقل وتسيير الكهرباء (ETPG)
  - شبكة نقل وتسيير الغاز (GTRG)
2. المهام الأساسية لمجمع سونلغاز:

تتمثل المهام الخاصة بمجمع سونلغاز في:

- إعداد الاستراتيجيات وقيادة المجمع
- مراقبة الفروع
- وضع السياسات المالية
- شرح السياسات وتقديم المكافآت
- تطوير الموارد البشرية للمجمع

وبفضل احترام المهام الخاصة بها وتطبيقها بصرامة استطاعت مؤسسة سونلغاز وفي سنة 2007

تحقيق ما يلي:

- تحقيق رقم أعمال يقدر ب: 126 مليار دينار
- استثمارات تقدر ب: مليار دينار
- قدرتها المكهربة تقدر ب: 6800 ميغا واط
- بلوغ 56510 عامل مشغل
- إنتاج يقدر ب: 27883.2 مليون كيلو واط / سا من الكهرباء
- طول شبكة كهربائية تقدر ب: 255286 كم
- طول شبكة غازية تقدر ب: 45333
- عدد زبائن يقدر ب: 6041.301 زبون (خاصين بالكهرباء)

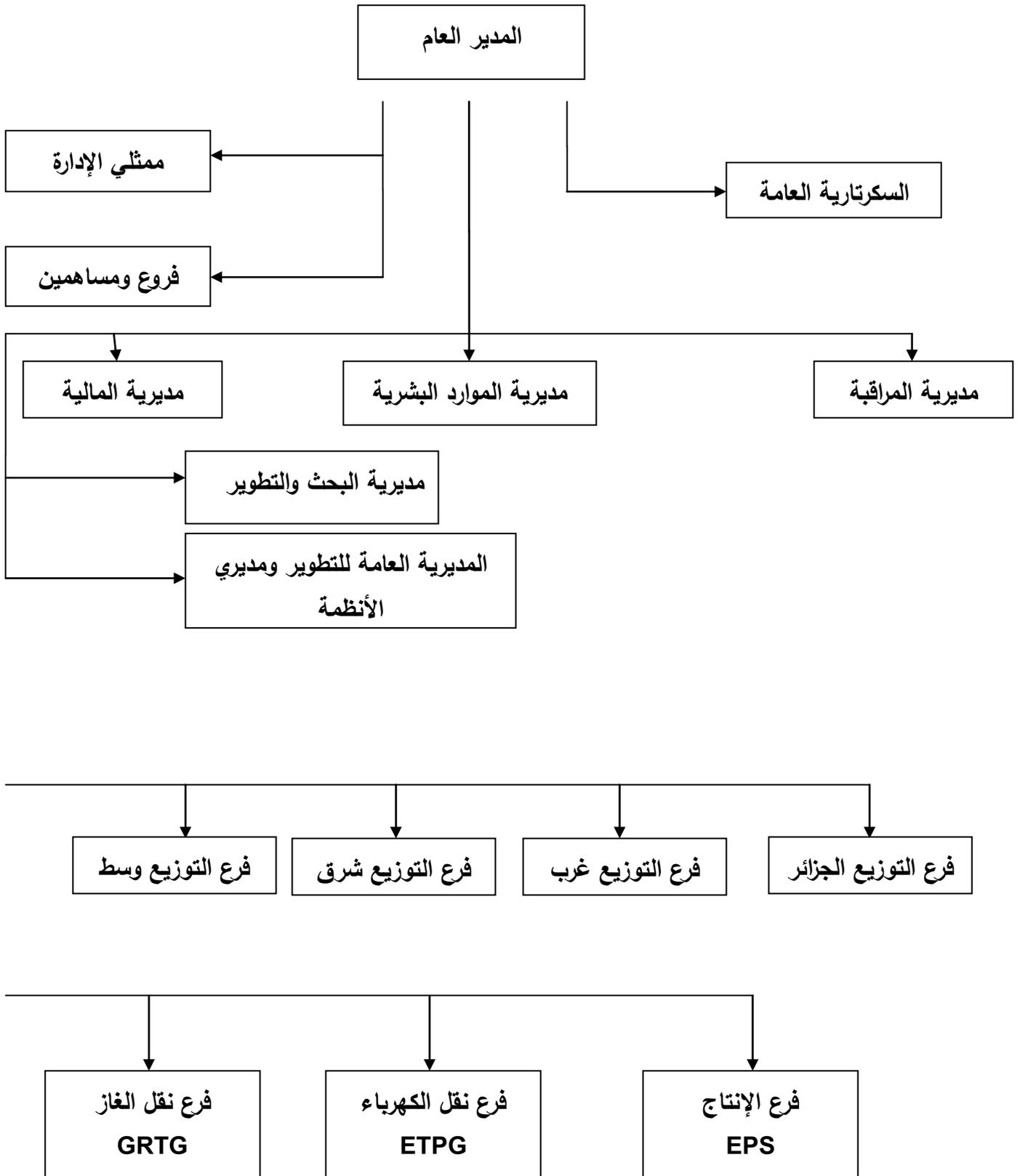
- عدد زبائن يقدر ب: 2.415.639 زبون (خاصين بالغاز)

و تمثل سونلغاز المؤشر الأساسي في التطوير الاقتصادي و الاجتماعي للوطن، حيث تهدف دائما إلى تحقيق سياسة طاغوية وطنية، في نطاق تبنيتها لبرامج مهمة كتوزيع الكهرباء و الغاز لمدن ريفية، ففي سنة 2007 قدرت التغطية الكهربائية ب 98% و مجموع إدخال الغاز ب 40%.

### 3. الهيكل التنظيمي لمجمع سونلغاز:

سنقوم بعرض الهيكل التنظيمي العام لشركة سونلغاز من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 04: مخطط الإدارة العامة لسونلغاز



المصدر: الوثائق المستلمة من المؤسسة المستقبلة

## المطلب الثاني: معلومات خاصة بشركة إنتاج الكهرباء EPS:

سنتطرق من خلال هذا المطلب الى تعريف SPA ، مهامها، ثم هيكلها التنظيمي .

### 1. تعريفها:

شركة إنتاج الكهرباء ( EPS) عبارة عن فرع تابع لمجمع سونلغاز، بحيث تتضمن كل الوحدات

الإنتاجية للكهرباء الموجودة عبر الوطن، فهي تمثل المسير المركزي والأمر النهائي لهذه الأخيرة.

كما أن لها مهام خاصة وتتمثل في:

### 2. مهام شركة إنتاج الكهرباء (EPS):

- إنتاج الكهرباء اعتمادا على موارد مائية، مع توفير الأمن والحماية للبيئة والمصادقية.

- تسويق منتجها (الكهرباء).

- مراقبة الوحدات الإنتاجية التابعة لها من أجل تحسين عملية سيرورة الإنتاجية (وتكون المراقبة

على: التقنيات المستعملة، الكميات المنتجة، السعر المطروح).

- تسيير المشاكل (التحكيم بين الطلب المتحكم في الأنظمة) ومحاولة الفصل فيها.

- إبراز الاستراتيجيات المطروحة من المجمع من أجل تعديل الفروق والسياسات المالية لتفادي

الوقوع في الأخطاء.

- تلبية متطلبات الوحدات التابعة لها.

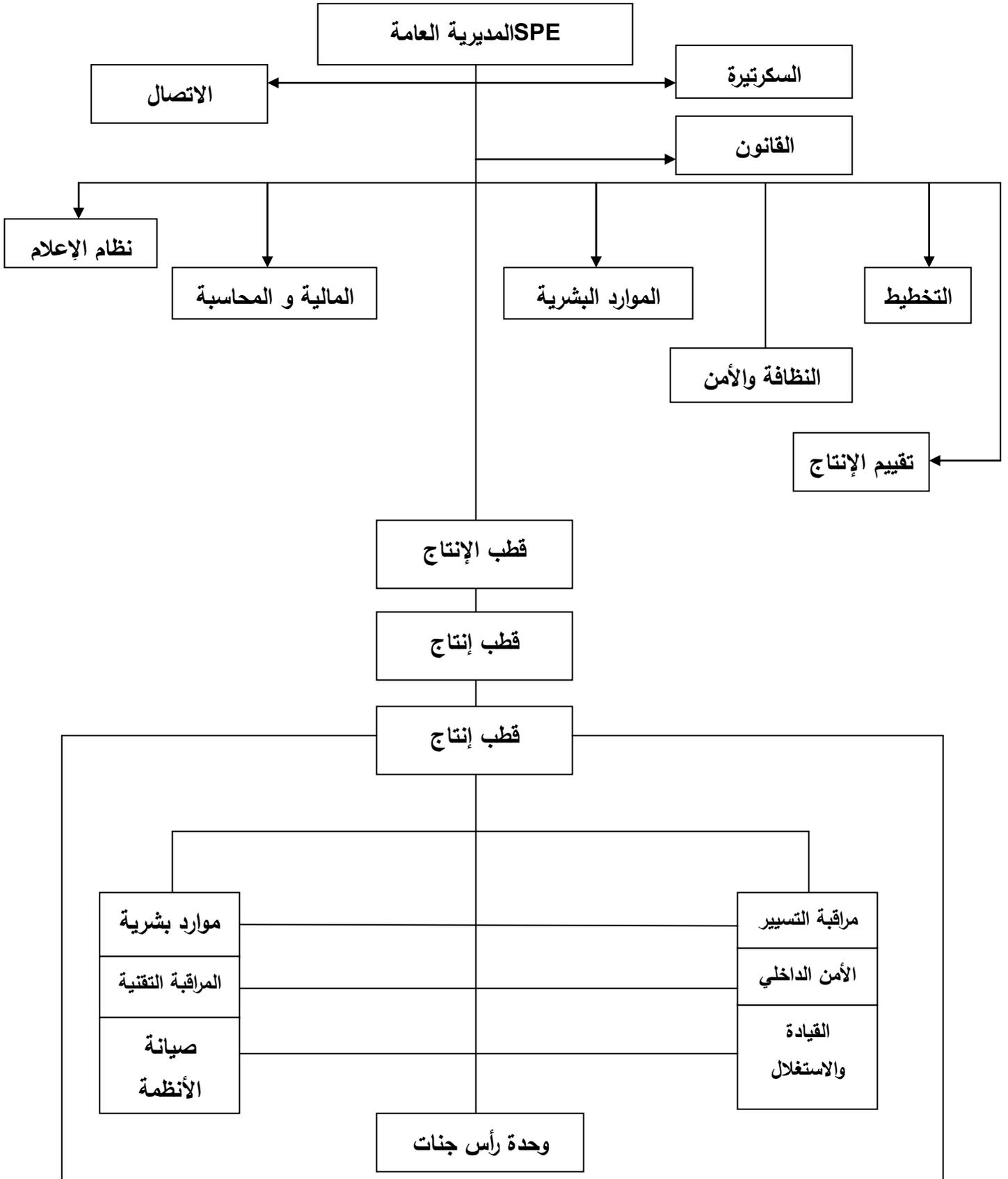
وعلى غرار كل المؤسسات تسعى ( EPS) إلى تحقيق الهدف الذي أنشئت من أجله وهو توفير

متطلبات المستهلك من الكهرباء بإنتاج الكمية اللازمة لذلك مع محاولة الدفع والتطوير في اقتصاد البلاد.

### 3. الهيكل التنظيمي لمؤسسة إنتاج الكهرباء EPS

سنقوم بعرض الهيكل التنظيمي لشركة إنتاج الكهرباء spa من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 05: مخطط شركة إنتاج الكهرباء EPS



المصدر: الوثائق المستلمة من المؤسسة المستقبلة

### المطلب الثالث: تقديم وحدة إنتاج الكهرباء - رأس جنات-

سنتعرض فيه نبذة تاريخية عن الوحدة، موقعها، مهامها، ثم هيكلها التنظيمي

#### 1. نبذة تاريخية عن الوحدة:

تعتبر وحدة إنتاج الكهرباء لرأس جنات فرعا من فروع المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز "سونلغاز"، فهي تابعة لشركة إنتاج الكهرباء EPS، أنشأت من طرف مؤسسة استرو ortsua الألمانية إضافة إلى المؤسسة الإسبانية SODAGARG المسؤولة عن استخراج مياه البحر، بدأت أعمال البناء سنة 1980 وكانت أول عملية إنتاج في 17 جوان 1986.

#### 2. موقعها الجغرافي:

تعتبر وحدة رأس جنات إحدى أكبر الوحدات في الجزائر من حيث الإنتاج كما تحتل 35 هكتارا على شاطئ البحر شرق الجزائر العاصمة قرب مدينة رأس جنات ولاية بومرداس، وقد كلف هذا الاستثمار 2500.000.000 دينار جزائري، وتم اختيار الموقع الجغرافي حسب المعايير التالية:

- القرب من البحر الذي يوفر لها المياه اللازمة لعملية الإنتاج.
- القرب من مستهلكين مهمين موجودين في المنطقة الصناعية (روبية، رغبة).

#### 3. مهام وحدة رأس جنات:

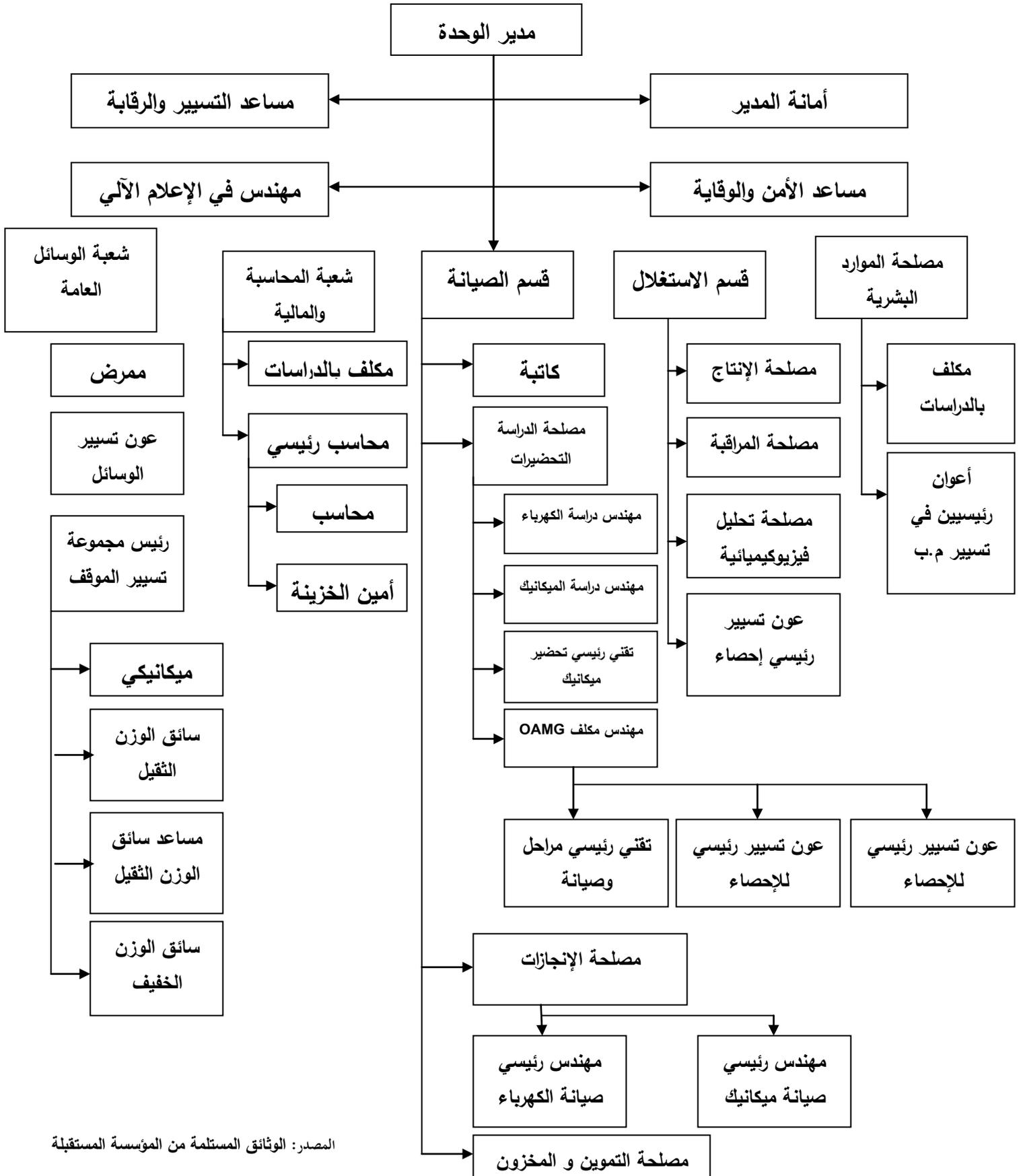
تتمثل مهام وحدة الإنتاج للكهرباء في:

- إنتاج الطاقة الكهربائية بأحسن نوعية لتلبية حاجيات الزبائن، نقلها وتوزيعها بشدة عالية متوسطة أو منخفضة، وتسيير واستغلال الشبكات.
- تصليح وصيانة أجهزة الإنتاج.
- متابعة ومراقبة سير الأشغال في أحسن الظروف التقنية.

- تنفيذ مخططات التنمية الكهربائية والغازية.
  - إنشاء برامج الاستثمارات العقارية، تنمية وتحسين وسائل الاتصال.
  - تطوير المخططات الخاصة بتنمية الأجهزة الكهربائية والغازية الخاصة بسير عملية الإنتاج.
4. الهيكل لوحدة إنتاج الكهرباء -رأس جنات-

سنقوم بعرض الهيكل التنظيمي لوحدة إنتاج الكهرباء رأس جنات من خلال الشكل التالي:

1.4 شكل رقم 06: الهيكل التنظيمي للوحدة (المصدر وثائق من المؤسسة)



## 2.4 مهام مصالح وحدة إنتاج الكهرباء برأس جنات:

سننظر في هذا المطلب الى الهيكل التنظيمي لمؤسسة إنتاج الكهرباء برأس جنات حيث تنقسم هذه الوحدة إلى عدة أقسام ومصالح لكل واحدة مميزات ومهام خاصة بها.

### 1.2.4 مدير الوحدة: يقوم بعملية التنسيق بين عمليات التسيير التقنية والمالية في الوحدة ( 1 ) ومراقبة

أمن التجهيزات وسلامتها، فهو مسؤول عن جودة النتائج المحصل عليها. وللمدير أعوان تتعامل معه مباشرة تتمثل في: أمانة المديرية، مساعد التسيير والرقابة، مساعد التسيير والرقابة، مساعد الأمن والوقاية ومهندس الإعلام الآلي. وتنقسم الوحدة إلى:

### 2.2.4 شعبة المالية والمحاسبة: تسعى لضمان الشفافية بالإضافة إلى التحفيز لتحسين الأعمال

الخاصة بالوحدة، ونذكر بعض المهام التي تقوم بها:

- التكفل بالفواتير الداخلية للوحدة والقيام بالمحاسبة الخاصة بها.
- مراقبة حركة المخزون والقيام بعملية التسجيل.
- التسيير المحاسبي للعمليات الخاصة بالوحدة.

- النظام المحاسبي والمالي الخاص بمؤسسة سونلغاز "bassiH"

- تعريفه: هو نظام ممرکز كل مستعمل لديه حساب خاص به ويختلف من شخص الى آخر ومن

مصلحة إلى أخرى على حسب المهام.

- مكونات النظام المحاسبي والمالي Hissab

المحاسبة العامة: تحتوي على مختلف جداول المحاسبة العامة: اليومية؛ اليومية المركزية؛ يومية

المدخلات؛ دفتر الأستاذ؛ دفتر الأستاذ المدينون؛ ميزان المراجعة؛ الميزانية؛ جدول حساب النتائج؛ جدول

تدفقات الخزينة؛ ووضعية تغيرات رأس المال.

المحاسبة التحليلية: تحتوي على: جدول التغيرات المالية؛ تحليل الحسابات؛ حسابات المحاسبة

التحليلية؛ الوضعية المالية...

• تسيير التثبيتات

• تسيير الاستثمارات: يتضمن تسيير العقود؛ حالات العقود؛ ترصيد العقود

• تسيير الخزينة: تتضمن دراسة الحالة المالية للمؤسسة من ديون؛ الدفعات؛ الفواتير...

#### 3.2.4 مصلحة الموارد البشرية: تضم الوحدة أكثر من 200 عامل من بينهم 29 إطار تتكفل مصلحة

الموارد البشرية بتسييرهم، وتتميز هذه المصلحة بالتسيير الوحدوي مع احترام سلطة مسؤول الوحدة، ونذكر

بعض مهامها:

• متابعة ملفات العمال

• إعداد واستغلال الأجور

• تنظيم العلاقات مع المؤسسات الخارجية (SANC-RNC)

• تسيير الإدارة للعمال

وتتضمن المصلحة:

• مكلف بالدراسات

• عون التسيير

• عون رئيسي بمصلحة الموارد البشرية

#### 4.2.4 شعبة الوسائل: وتتكفل هذه الشعبة بتسيير الوسائل الداخلية والموارد الأساسية بالوحدة من

شراء للمكاتب والسيارات وغيرها وتتكون من:

• مجموعة تسيير موقف السيارات.

• ممرض.

• عون تسيير الوسائل.

#### 5.2.4 مصلحة التموين، تسيير المخازن والقروض: تهتم هذه الشعبة بتأمين الموارد اللازمة للعمل

الميداني، حيث تقوم بعمليات الشراء لقطع الغيار أو الآلات التي تحتاجها مصلحة الصيانة أو

مصلحة الاستغلال كما تسيير المخازن والموارد الموجودة بها، وتسيير القروض، وترتبط بين مركز

الوحدة والمشتريات المستوردة وتضم:

• فرع تسيير المخازن.

• تقني شاري رئيسي.

• تقني شاري.

• شاري.

• مكلف بالدراسات.

#### 6.2.4 قسم الأعمال العامة: تعمل على تحسين خدمة الوحدة القاعدية بفضل العمل على مستوى

الوحدة المركزية ويسهر على:

• متابعة نفقات المحلات والمواقع.

• تسيير تجهيزات المكاتب.

• تسيير الاستثمارات.

• تسيير المرافق الخاصة بالسيارات.

#### 7.2.4 مصلحة الصيانة:

تقوم بتنسيق عمليات التنفيذ والدراسات لضمان صيانة التجهيزات وحسن استخدامها وتعمل هذه

المصلحة على:

- تحضير أعمال نفقات الصيانة.
- تحليل أعمال الصيانة.
- الإشراف على تحضير أعمال ورشات مهمة.
- تطوير النتائج المحصل عليها من متابعة عمليات الصيانة.
- وضع البرامج السنوية لأعمال نفقات الصيانة.
- تطوير تقنيات الصيانة.

### 8.2.4 مصلحة الاستغلال:

تتكفل بالتنسيق، ومراقبة التجهيزات ووسائل الإنتاج، وتنفيذ برامج المحاولة والتحليل لتحسين مستوى الإنتاج وضمان السير الحسن مع وفرة الوسائل اللازمة لذلك مع مراقبة مستوى الاستهلاك الخاص، وتضم

المصلحة:

- شعبة المراقبة الاقتصادية.
- شعبة تشخيص الآلات الدورانية.
- شعبة الكيمياء.

## المطلب الرابع: مصادر تمويل مؤسسة سونلغاز

### 1. مصادر تمويل مؤسسة سونلغاز الأم:

تحتاج مؤسسة سونلغاز لتمويل نفسها من أجل القيام بالاستثمارات لذا تلجأ إلى البدائل التالية:

#### 1.1 التمويل الذاتي:

تفضل مؤسسة سونلغاز تمويل نفسها بنفسها فهذا يسمح لها بالاستقلالية بالتمويل الذاتي يمول استثمارات التعويض أو التوسيع.

تعتبر طاقة التمويل الذاتي عن مجموع الموارد الخفية للمؤسسة، وتحسب بإضافة التكاليف (مخصصات الإهلاك + مؤونة التكاليف والخسائر المحتملة) إلى النتيجة الصافية غير الموزعة.

### 2.1 القروض البنكية:

تمول مؤسسة سونلغاز جزء من استثماراتها بواسطة قروض بنكية، يمكن أن يكون القرض دين خارجي، فإذا كانت المؤسسة تتعامل مع موردين أجانب فهنا مشروعاتها الاستثمارية تحتاج إلى موارد تمويلية بالعملة الخارجية، أو يمكن أن يكون قرض حكومي بمعنى مورد بالعملة الوطنية في حالة تمويل مشاريع استثمارية مثل الأراضي، الأموال المنقولة.

وتكون عملية الحصول على قرض كما يلي: تقترب سونلغاز من بنكها الأول ANB، تقدم له ملف القرض المطلوب بعد دراسة تقنية واقتصادية للمشروع، يستلم البنك الملف ثم يدرس إمكانية التمويل بعد النظر في المجموع الكلي، مدة استرجاع القرض مدة المشروع، الفوائد المطبقة.

### 3.1 مساعدات من الدولة:

ترغب الدولة في تحقيق أكبر نسبة لتغطية المدن بالكهرباء وتركيب الغاز لذا تقوم بمد مساعدات مالية لسونلغاز لتساعدها على تحقيق ذلك، ويكون الدعم مقدم من طرف الخزينة.

### 4.1 سندات طويلة الأجل:

كما تطرقنا سابقا فمؤخرا أصبحت شركة سونلغاز تعتمد على إصدار سندات طويلة الأجل في تمويل نفسها.

## 2. مصادر تمويل وحدة رأس جنات:

تتميز وحدة سونلغاز بمركزية التسيير ودعم لاستقلالية المالية، فهي تابعة للمؤسسة الأم في الجانب المالي، لذا فإن مصادر تمويلها من سونلغاز الأم وذلك عن طريق تحديد احتياجات الاستثمار وإرسالها على شكل طلبية إلى المسؤول عنها مالياً (سونلغاز الأم) وهذا يمر بمراحل:

**تحديد احتياجات الاستثمار:** تعقد وحدة سونلغاز برأس جنات في شهر جويلية من كل سنة

اجتماعاً لمناقشة ميزانية كل قسم، وبعدها يقوم مراقب التسيير بإعداد ميزانية الوحدة ككل.

**تحديد الاحتياجات:** يتقدم مراقب التسيير من قسم التموين لتحديد وتقييم الاحتياجات عن طريق

معاملات المراجعة مع الموردين.

**تنفيذ الاحتياجات:** بعد ذلك تعقد الوحدة اجتماعاً مع المؤسسة الأم من أجل مناقشة الاحتياجات

المطلوبة والموافقة على الميزانية وإعداد برنامج الاستثمار، حيث تبرر الوحدة احتياجاتها، وتدرس سونلغاز

الأم الاحتياجات المطلوبة في مدى مساهمتها في تنمية المؤسسة والزيادة من إنتاجها بعد هذه الدراسة

توافق الشركة الأم على الطلبية.

## المبحث الثاني: التشخيص المالي لوحدة سونلغاز والهيئات المستفيدة منه

يعتبر التشخيص وسيلة عملية وفعالة لكشف نقاط القوة والضعف في المؤسسة، ولذا على غرار كل

المؤسسات الوطنية تلجأ شركة إنتاج الكهرباء سونلغاز في كل سنة إلى دراسة وضعيتها المالية من أجل

اكتشاف سلبيات وإيجابيات الدورة بمقارنتها مع دورات سابقة من أجل اتخاذ القرارات المستقبلية.

## المطلب الأول: التشخيص المالي الداخلي والخارجي في وحدة سونلغاز

سنتطرق من خلال هذا المطلب إلى التشخيص المالي الداخلي و التشخيص المالي الخارجي

## 1. التشخيص المالي الداخلي

تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز يكون على مستوى المؤسسة الأم لأن الوحدات

الإنتاجية للطاقة الكهربائية لا تتمتع بالاستقلالية المالية.

بمعنى تخضع إلى التبعية من المؤسسة الأم أي أن التسيير فيها مركزي وعلى سبيل المثال مؤسسة

إنتاج الكهرباء برأس جنات أين قمنا بتربصنا، لذلك ستركز دراستنا على مستوى المؤسسة الأم فالتدقيق

الداخلي لوضعيتها المالية يقوم به

مجموعة إدارات وعمال المؤسسة ذوي الخبرة المالية الحالية والكفاءة الجيدة.

## 2. التشخيص المالي الخارجي

و يتمثل في الجهات الخارجية المتعاملة معها كالبنوك ، بحيث تعتمد هذه الأخيرة في تعاملها مع

المؤسسة على التقرير المالي المفصل الذي يشرح الوضعية المالية لها خلال الدورة الواحدة.

وباعتبار أن التعاملات الخارجية الخاصة بوحدة رأس جنات يكون مباشرة مع المؤسسة الأم، فإن

هذه الأخيرة تعتبر كمدقق خارجي للوحدة، فقبل القيام بأي معاملة كالحصول على قرض بنكي يمول

المؤسسة الإنتاجية وجب الحصول على تقرير خاص بالوضعية المالية لها، وبدوره البنك يطلب تقرير

حول الوضعية المالية للمؤسسة الأم من أجل منح القرض.

**المطلب الثاني: المراحل المعتمدة في تشخيص مؤسسة سونلغاز**

وعلى غرار كل المراقبين يتبع المشخص المالي خطوات في تحليله للوضعية المالية (سواء كان

داخلي أو خارجي) وتتمثل في:

- عقد اجتماع تحضيرى، يكون على شكل لقاء بين المشخص والمؤسسة من أجل أخذ المعلومات

اللازمة لمباشرة المهام

- وضع برنامج عمل يركز على اختيار طريقة التحقيق، وتعتمد هذه الطريقة على اختيار معايير التقييم وشكل التقرير
- تحديد أسئلة التحقيق والتحليل وتبيين مصادر المعلومات الداخلية والخارجية مع إنشاء رزنامة للزيارات والمقابلات وكذا تحديد قائمة المسؤولين وأماكن الزيارة
- جمع المعلومات حيث يستعمل المشخص مجموعة من الوسائل والتقنيات للحصول على أكبر قدر من المعلومات من أهمها الملاحظة والوثائق المختلفة.
- تسجيل الأحداث حيث يقوم المشخص بمسك سجل يدون فيه الأحداث التي تساعد على التحليل.
- التحليل الانتقادي: وهو الأكثر أهمية في الدراسة بحيث يسمح بتعريف نقاط القوة والضعف لموضوع الدراسة.
- التوصيات: يقترح المشخص مختلف الحلول التي تطرح إيجابياتها وسلبياتها على المؤسسة التي بدورها تختار إحداها ويعمل المشخص على تطويرها.
- التنفيذ: حيث يختار في هذه المرحلة الحل الذي يتماشى وأهداف المؤسسة ويتم بعدها تنفيذ المخطط المقترح من قبل المشخص.

### المطلب الثالث: الهيئات المستفيدة من تشخيص وضعية سونلغاز:

إن عملية التشخيص سواء كانت من أطراف داخلية أو خارجية ومهما كان نوعها، فإن المستفيد الأول منها هو المؤسسة بحد ذاتها ثم القائم بالعملية، فهذه الأخيرة تمكن المؤسسة من التعرف على سلبياتها وأسباب وقوع الاختلالات في مختلف الوظائف، وتمكن من دراسة الإمكانيات أمام المنافسين، ومدى القدرة على رفع المستوى في المدى القصير ثم الطويل، كما تساعد أيضا على معرفة الوضعية الحقيقية من أجل تحسين المستوى وتفادي الوقوع في الخطأ.

أما بالنسبة للمستفيد الآخر والمتمثل في المشخص، فإن كان داخلي فهو بعد قيامه بهذه العملية سيحسن من مستواه العلمي ويرفع من كفاءته وبضاعف خبرته المهنية باكتشافه لمعلومات جديدة خاصة بالهيئة المشخصة.

أما إذا كان خارجيا فتكون الإفادة حسب الغاية التي أجريت من أجلها دراسة الوضعية، فكما سبق الذكر ففي وحدة إنتاج الكهرباء برأس جنات المشخص الخارجي والوحيد لها هو المؤسسة الأم لأن هذه الأخيرة تمثلها أمام كل المتعاملين الخارجيين ولذلك هي المستفيدة من هذه العملية، كون أنها تتعرف على مدى مساهمة الوحدة في تطوير إنتاج والدفع من رقم الأعمال، كما تتحقق من كل الاحتياجات الخاصة بها من أجل تمويل مشاريعها.

وفي المقابل للمؤسسة الأم EPS مشخصين خارجيين مستفيدين من معرفة وضعيتها كالبانوك والمساهمين التي تتعامل معهم من أجل الحصول على تمويل لمشاريعها.

### المبحث الثالث: الوسائل المعتمدة في تشخيص وحدة إنتاج الكهرباء برأس جنات

في هذا المبحث سنتطرق إلى الوسائل المعتمدة في عملية تشخيص الوضعية المالية لوحدة إنتاج الكهرباء، وذلك من خلال دراسة مؤشرات التوازن وبعض النسب المالية اعتمادا على الميزانيات المالية للسنوات 2020-2021-2022 وفي الأخير تحليل الاستغلال اعتمادا على الوثائق المسلمة للسنوات 2020-2021-2022 لعدم توفر معطيات السنوات السابقة.

### المطلب الأول: عرض الميزانيات المالية للمؤسسة

من خلال هذا المطلب سنقوم بعرض الميزانية المالية للسنوات 2020-2021-2022:

#### 1. الميزانية المالية (أنظر الملاحق رقم 1، 2، 3، 4، 5، 6)

سنقوم بعرض جانب الأصول للميزانية ثم جانب الخصوم للسنوات 2020-2021-2022

1.1 الجدول رقم (05) جانب الأصول للسنوات 2020-2021-2022: و الذي يمثل كل من

الأصول غير جارية و الأصول الجارية

2022	2021	2020	الأصول
			<u>الأصول غير الجارية</u>
0	0	0	التثبيات المعنوية
150.720.125,00	150.720.125,00	150.720.125,00	<u>التثبيات العينية</u>
102.213.368,24			
		124.281.276,79	أراضي
551.351.751,80	114.290.248,35	563.201.597,72	
4.746.380.657,78	555.760.685,31		عمليات ترتيب وتهيئة أراضي
	4.986.932.897,77	12.011.645,72	ممنوح امتيازها
11.280.610,71	13.270.189,19	1.071.698.222,50	مباني
231.499.353,59	611.794.683,31	-	منشآت تقنية معدات صناعية
			التثبيات العينية الأخرى
757.500,00	757.500,00	217.500,00	التثبيات قيد الإنشاء
			أصول غير جارية أخرى
5.794.173.367,11	6.433.526.328,92	1.922.125.033,73	مجموع الأصول غير الجارية

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز

			أصول جارية
10.887.699,60	8.081.171,90	41.030.282,82	الزبائن
2.961.275.495,85	3.124.924.213,06	54.164.977,34	المخزونات والجاري إنجازها
192.202.589,54	814.846.592,46	631.828.922,70	المدينون الآخرون
52.862.156,15	101.737.935,44	55.310.840,12	الضرائب
43.417.438,72	15.332.630,94	509.745.155,05	الخزينة
<b>3.261.345.379,86</b>	<b>4.064.922.273,50</b>	<b>1.292.080.178,05</b>	مجموع الأصول الجارية
<b>9.055.518.746,97</b>	<b>10.498.448.602,42</b>	<b>3.214.205.211,78</b>	المجموع العام للأصول

من إعداد الطلبة

2.1 الجدول رقم (06) الميزانية المالية جانب الخصوم للسنوات 2020-2021-2022

والتمثل في:

من إعداد الطلبة

2022	2021	2020	الخصوم
			<u>رؤوس الأموال الخاصة</u>
-61.087.671,47	1.168.070.028,82	-169.187.299,31	رؤوس أموال أخرى
7.351.458.213,03	7.821.089.000,90	6.543.241.191,34	حسابات مرتبطة
8.513.524.360,81	8.989.159.029,72	6.374.053.892,53	مجموع رؤوس الاموال
			<u>خصوم غير جارية</u>
143.503.747,08	170.707.864,60	178.151.208,03	مؤونات ونواتج مقيدة سلفا
<b>143.503.747,08</b>	<b>170.707.864,60</b>	<b>178.151.208,03</b>	<b>مجموع الخصوم غير الجارية</b>
			<u>خصوم جارية</u>
233.189.155,87	694.212.824,04	377.592.166,65	موردين وحسابات مرتبطة
0,00	3696,00	3.912.530,28	الضرائب
165.301.483,21	644.365.188,06	312.926.547,30	الديون الأخرى
0,00	0,00	409,93	خزينة الخصوم
<b>398.490.639,08</b>	<b>1.338.581.708,10</b>	<b>694.431.654,16</b>	<b>مجموع الخصوم الجارية</b>
<b>9.055.518.746,97</b>	<b>10.498.448.602,42</b>	<b>7.246.636.754,72</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>

2. الميزانية المالية المختصرة: سنقوم بعرضها في جدولين، الجدول الأول يمثل جانب الأصول و

الثاني يمثل جانب الخصوم

1.2 الجدول رقم (07) الميزانية المالية المختصرة: جانب الأصول:

البيان	2020	2021	2022
الأصول الثابتة	5954556576,67	64335263328.92	5794173367.11
قيم الاستغلال	54164977,34	3124924213.06	2961275495.85
قيم قابلة للتحقيق	728170045,64	924665699.5	256652445.29
قيم جاهزة	509745155,07	15332360.24	43417438.72
الأصول المتداولة	1292080178,05	4064922273.50	3261345379.86
<b>مجموع الأصول</b>	<b>7246636754,72</b>	<b>10498448601.42</b>	<b>9055518746.97</b>

من إعداد الطلبة

2.2 الجدول رقم (08) الميزانية المالية المختصرة: جانب الخصوم:

البيان	2020	2021	2022
الأموال الدائمة	6552205100,56	7821089000.90	7351458213.03
رؤوس الأموال الخاصة	6374053892,53	8989159029.72	8513524360.81
ديون طويلة الأجل	178151208,03	170707864.60	143503747.08
ديون قصيرة الأجل	694431244,23	1338581708.10	398490639.08
الخزينة	409,93	0.00	0.00
<b>مجموع الخصوم</b>	<b>7246636754,72</b>	<b>10498448602.42</b>	<b>9055518746.97</b>

من إعداد الطلبة

3. جدول حسابات النتائج (الجدول رقم 09): من إعداد الطلبة اعتمادا على الوثائق المسلمة

(أنظر الملاحق رقم 7)

البيان	ملاحظات	2021	2022
المبيعات والمنتجات ذات الصلة تغيرات في مخزون المنتجات مصنعة ومنتجات قيد الصنع إعانات الإستغلال		3.121.604.128,84 120.537.849,14	4.123.790.130,27
1. إنتاج السنة المالية (العام)		3.242.141.944,08	4.123.790.130,27
مشتريات مستهلكة خدمات خارجية واستهلاكات أخرى		-577.471.434,97 -589725096,46	-772.651.246,78 -640.727.928,32
2. إستهلاكات السنة المالية (العام)		-1.167.196.531,43	-1.413.379.175,10
3. قيمة مضافة للإستغلال (2-1)		2.074.945.446,55	2.710.410.955,17
أعباء المستخدمين ضرائب ورسوم و مدفوعات مشابهة		-435.733.874,26 -8.515.801,50	-388.627.222,64 -5.237.329,18
4. فائض إجمالي للإستغلال		1.630.695.770,79	231.546.403,35
منتجات عملياتية أخرى أعباء عملياتية أخرى مخصصات إهلاكات ومؤونات إستئناف عن خسائر القيمة والمؤونات		16.195.564,97 -6.909.791,41 -812.426.015,29 36.956.673,93	20.680.487,65 -32.367.749,90 -967.294.124,86 4.677.089,46
5. نتيجة عملياتية		867.512.202,99	1.342.242.105,50

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز

0,00	0,00		منتجات مالية
0,00	0,00		أعباء مالية
-	-		6. نتيجة مالية
1.342.242.105,50	867.512.202,99		7. نتيجة عادية قبل الضرائب
-	-		ضرائب واجب دفعها عن النتائج العادية
-	-		ضرائب أخرى على النتائج
4149147707,18	3298294216,88		مجموع منتجات أنشطة عادية
-2.806.905.601,68	-2.430.782.013,89		مجموع أعباء أنشطة عادية
1.342.242.105,50	867.512.202,99		8. نتيجة صافية للأنشطة العادية
-	-		عناصر غير عادية منتوجات
-119.088.286,25	-220.532.707,38		عناصر غير عادية أعباء
-	-		9. نتيجة غير عادية
1.223.153.819,25	646.979.495,61		10. نتيجة صافية للسنة المالية

من إعداد الطلبة

## المطلب الثاني: التحليل باستعمال النسب المالية :

قمنا باستخدام النسب المالية التالية في تحليلنا للوضعية المالية للشركة:

### 1. نسب الهيكلية

هي النسب التي تساعد على دراسة الهيكل المالي للمؤسسة والعناصر الموضوعية لكل جانب من جوانب قائمة المركز المالي .

#### 1.1 نسب هيكلية الأصول: وهذه النسب تظهر التوزيع النسبي لكل من عناصر جانب الأصول

##### 1.1.1 نسبة الأصول الثابتة: و تعبر على نسبة الأصول الثابتة إلى مجموع الأصول

نسبة الأصول الثابتة= (الأصول الثابتة/ مجموع الأصول)

#### جدول رقم 10 نسبة الأصول الثابتة

البيان	2020	2021	2022
نسبة الأصول الثابتة	0.82	0.61	0.63

من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية محل الدراسة

**التعليق:** نلاحظ أن هذه النسب مرتفعة في السنوات الثلاث وهذا راجع إلى الارتفاع في القيم الثابتة الكلية

#### 2.1.1 نسبة قيم الاستغلال: و تعبر على نسبة قيم الاستغلال إلى مجموع الأصول وتحسب

بالعلاقة التالية:

نسبة قيم الاستغلال = (قيم الاستغلال/ مجموع الأصول)

#### جدول رقم (11) نسبة قيم الاستغلال

البيان	2020	2021	2022
نسبة قيم الاستغلال	0.007	0.29	0.32

من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية محل الدراسة

**التعليق:** نلاحظ أن هذه النسبة في الارتفاع من سنة لأخرى وهذا راجع إلى الارتفاع في المخزونات.

**3.1.1 نسبة القيم القابلة للتحقيق:** و تعبر على نسبة قيم القابلة للتحقيق إلى مجموع الأصول

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة القيم القابلة للتحقيق} = (\text{قيم قابلة للتحقيق} / \text{مجموع الأصول})$$

**جدول رقم (12) القيم القابلة للتحقيق**

البيان	2020	2021	2022
نسبة قيم قابلة للتحقيق	0.1	0.085	0.02

من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية محل الدراسة

**التعليق:** نلاحظ هذه النسبة في انخفاض وهذا بسبب الانخفاض في الحقوق على الزبائن ومدینوا المخزونات.

**4.1.1 نسبة قيم جاهزة:** و تعبر على نسبة قيم الجاهزة إلى مجموع الأصول وتحسب بالعلاقة

التالية:

$$\text{نسبة القيم الجاهزة} = (\text{قيم جاهزة} / \text{مجموع الأصول})$$

**جدول رقم (13) نسبة قيم جاهزة**

البيان	2020	2021	2022
نسبة القيم الجاهزة	0.07	0.001	0.004

من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية محل الدراسة

**التعليق:** نلاحظ أن هذه النسبة ضعيفة جدا خلال السنوات الثلاث وهذا راجع إلى انخفاض المتاحات.

2.1 نسب هيكله الخصوم: تظهر التوزيع النسبي لكل من عناصر جانب الخصوم

1.2.1 نسبة الأموال الخاصة و تعبر على نسبة الاموال الخاصة إلى مجموع الخصوم

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الأموال الخاصة} = (\text{أموال خاصة} / \text{مجموع الخصوم})$$

جدول رقم (14) نسبة الأموال الخاصة

البيان	2020	2021	2022
نسبة الأموال الخاصة	0.87	0.85	0.94

من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية محل الدراسة

التعليق: نلاحظ أن هذه النسبة موجبة بالنسبة للسنوات الثلاث دليل على أن المؤسسة حققت نتيجة موجبة خلالها.

2.2.1 نسبة الديون طويلة الأجل: و تعبر على نسبة الديون طويلة الأجل إلى مجموع الخصوم

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الديون طويلة الأجل} = (\text{ديون طويلة الأجل} / \text{مجموع الخصوم})$$

جدول رقم (15) نسبة الديون طويلة الأجل

البيان	2020	2021	2022
نسبة الديون طويلة الأجل	0.024	0.001	0.004

من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية محل الدراسة

التعليق: نسبة الديون طويلة الأجل ضعيفة جدا خلال السنوات الثلاث وهذا شيء ايجابي للمؤسسة لأنها لا تعتمد على الديون طويلة الأجل لتكوين نفسها.

### 3.2.1 نسبة الديون قصيرة الأجل: و تعبر على نسبة الديون قصيرة الأجل إلى مجموع الخصوم

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الديون قصيرة الأجل} = (\text{ديون قصيرة الأجل} / \text{مجموع الخصوم})$$

#### جدول رقم (16) نسبة الديون قصيرة الأجل

البيان	2020	2021	2022
نسبة ديون قصيرة الأجل	0.09	0.127	0.04

من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية محل الدراسة

**التعليق:** نلاحظ أن الديون قصيرة الأجل منخفضة خلال السنوات الثلاثة وهذا يدل على أن المؤسسة لا

تعتمد كثيرا في تمويل نفسها على الديون القصيرة الأجل.

2. **نسب التمويل:** تشير هذه النسبة إلى مدى اعتماد المؤسسة على أموالها الخاصة و الأجنبية في

تمويلها لمختلف استخداماتها وتشمل ما يلي:

1.2 **نسبة التمويل الدائم:** تعبر هذه النسبة على مدى قدرة المؤسسة على تغطية أصولها الغير جارية

بالاعتماد على الأموال الدائمة و تحسب كمايلي:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = (\text{أموال دائمة} / \text{أصول ثابتة})$$

#### جدول رقم (17) نسبة التمويل الدائم

البيان	2020	2021	2022
نسبة التمويل الدائم	1.10	1.21	1.26

من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية محل الدراسة

**التعليق:** النسب في سنة 2022/2021/2020 أكبر من 1 وهذا يعني أن الأموال الدائمة تكفي لتغطية

الأصول الثابتة ومنه لا تلجأ المؤسسة إلى الديون قصيرة الأجل لتغطية العجز بل تعتمد على تمويل

نفسها.

2.2 نسبة التمويل الخارجي تعبر هذه النسبة على مدى قدرة المؤسسة على تغطية أصولها الغير جارية بالاعتماد على أموالها الخاصة و تحسب كمايلي:

$$\text{نسبة التمويل الخارجي} = (\text{مجموع الديون} / \text{مجموع الأصول})$$

### جدول رقم (18) نسبة التمويل الخارجي

البيان	2020	2021	2022
نسبة التمويل الخارجي	0.12	0.14	0.59

من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية محل الدراسة

التعليق: نلاحظ أن هذه النسبة منخفضة نوعا ما وهذا ما يفسر اعتماد المؤسسة على تمويل نفسها.

3. نسب السيولة: تهتم بها المؤسسة بدرجة كبيرة لتجنب خطر عدم التسديد.

1.3 نسبة السيولة العامة: تقيس مدى قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها قصيرة الاجل بالاعتماد على

اصولها المتداولة، و تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = (\text{أصول متداولة} / \text{ديون قصيرة الأجل})$$

### جدول رقم (19) نسبة السيولة العامة

البيان	2020	2021	2022
نسبة السيولة العامة	1.86	7.84	8.18

من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية محل الدراسة

التعليق: نلاحظ أن هذه النسبة في الثلاث سنوات 2022/2021/2020 النسبة أكبر من 1 فالمؤسسة

في حالة جيدة

2.3 نسبة السيولة المختصرة: تقيس مدى قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها قصيرة الاجل بالاعتماد

على القيم غير جاهزة و القيم الجاهزة ، و تحسب بالعلاقة التالية:

## الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز

نسبة السيولة المختصرة =  $\frac{\text{جاهزة قيم الإجمالي قابلة للتحقيق}}{\text{ديون قصيرة}}$

### جدول رقم (20) نسبة السيولة المختصرة

البيان	2020	2021	2022
نسبة السيولة المختصرة	0.29	0.70	0.15

من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية محل الدراسة

**التعليق:** نلاحظ أن نسبة السيولة المختصرة في انخفاض مستمر لأن القيم القابلة للتحقيق والقيم الجاهزة

لا تستطيع تغطية الديون القصيرة الأجل ما عدا في السنة الثانية (2020).

**3.3 نسبة السيولة الفورية:** تقيس مدى قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل بالاعتماد

على الاموال السائلة التي تملكها فعلا، و تحسب بالعلاقة التالية:

نسبة السيولة الفورية =  $\frac{\text{قيم جاهزة/ ديون قصيرة الأجل}}{\text{قيم جاهزة/ ديون قصيرة الأجل}}$

### جدول رقم (21) نسبة السيولة الفورية

البيان	2020	2021	2022
نسبة السيولة الفورية	0.73	0.011	0.10

من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية محل الدراسة

**التعليق:** نلاحظ أن نسبة السيولة الفورية ضعيفة جدا في الثلاث سنوات وهذا ما يدل على أن المؤسسة

عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها في الوقت المحدد.

### 5. نسب النشاط

لم نتمكن من حساب هذه النسب لعدم توفر المعطيات من طرف المؤسسة المستقبلية.

### 6. نسب المردودية

لم تتمكن من حساب هذه النسب لعدم توفر المعطيات من طرف المؤسسة المستقبلية.

### المطلب الثالث: دراسة الوضعية المالية بواسطة المؤشرات المالية:

تعتمد المؤسسة في تحليلها للميزانية على مجموعة من المؤشرات تعرف بمؤشرات التوازن المالي والمتمثلة في:

#### 1. رأس المال العامل: وتقسّم الى:

##### 1.1 حساب رأس المال العامل الصافي: ويعبر عن مدى تغطية الاموال الدائمة للاصول الثابتة،

و يحسب بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل الصافي = أموال دائمة - أصول ثابتة

#### جدول رقم (22) حساب رأس المال العامل الصافي

البيان	2020	2021	2022
أموال دائمة	6552205100.56	7821089000.90	7351458213.03
أصول ثابتة	5954556376,67	6433526328.92	5794173367.11
رأس مال العامل	12506761477,23	138756267.98	1557284845.92

من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية محل الدراسة

التعليق: ظهر FRNG موجبا سنة 2020 2021 2020 هذا يعني وجود فائض في السيولة في المدى

القصير مما يعبر عن وفاء المؤسسة وقدرتها على ضمان الوفاء بديونها. كما تلجا المؤسسة في هذه

الحالة مواجهة مشاكل غير متوقعة

حساب رأس مال العامل الخاص: وهو عبارة عن رأس المال العامل الصافي ( FRN ) ولكن بدون ديون

طويلة ومتوسطة الاجل الموجهة لتمويل الأصول الثابتة.

رأس مال العامل الخاص = أموال خاصة - أصول ثابتة

**جدول رقم (23) حساب رأس مال العامل الخاص**

البيان	2020	2021	2022
رأس مال العامل الخاص	419497315.86	2555632700.8	2719350993.7

من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية محل الدراسة

**التعليق:** ظهر رأس مال العامل الخاص موجبا في الثلاث سنوات وهذا ما يعني على قدرة المؤسسة على تمويل الأصول الثابتة من دون الاعتماد على الديون الطويلة والمتوسطة الأجل.

**3.1 رأس مال العامل الإجمالي:** ويعبر عن قيمة المبالغ التي قامت بها المؤسسة لتغطية

اصولها المتداولة، ويحسب بالعلاقة التالية:

رأس مال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

**جدول رقم (24) رأس مال العامل الإجمالي**

البيان	2020	2021	2022
رأس المال العامل الإجمالي	1292080178.05	4064922273.50	3261345379.86

من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية محل الدراسة

**التعليق:** رأس المال العامل الإجمالي يمثل مجموع الأصول المتداولة والذي يحقق قيمة جيدة وموجبة في نفس الوقت خلال السنوات الثلاث.

**4.1 رأس مال العامل الأجنبي:** ويعبر عن مدى تغطية الدين الخارجي لاستخدامات المؤسسة

سواء كانت طويلة أو قصيرة الاجل، و يحسب بالعلاقة التالية:

رأس مال العامل الاجنبي = مجموع الديون

**جدول رقم (25) رأس مال العامل الأجنبي**

الفصل الثاني: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز

البيان	2020	2021	2022
رأس مال العامل الأجنبي	872582452.36	1509289572.70	541994386.16

من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية محل الدراسة

**التعليق:** من خلال حساب رأس المال العامل الأجنبي يمكن ملاحظة الارتفاع الكبير في قيمة الديون

خاصة وهذا راجع إلى اعتماد المؤسسة على هذه الأخيرة لتمويل نفسها.

2. احتياجات رأس مال العامل: هي قسط أو جزء من الاحتياجات الدورانية الضرورية والمرتبطة

ارتباطا مباشرا بدورة الاستغلال و تحسب بالعلاقة التالية:

احتياجات رأس مال العامل = قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق - (ديون قصيرة الأجل - سلفيات مصرفية)

**جدول رقم (26) احتياجات رأس مال العامل**

البيان	2020	2021	2022
قيم الاستغلال	54164977.34	3124924213.06	2961275495.85
قيم قابلة للتحقيق	728170045.64	924665699.5	256652445.29
ديون قصيرة الأجل	694431244.23	1338581708.10	398490639.08
احتياجات رأس مال العامل	87903778.75	2711008204.46	2819437302.66

من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية محل الدراسة

**التعليق:** ظهور احتياجات رأس مال العامل موجب في الثلاث سنوات ما يعني أن الخصوم الجارية لا

تغطي الاصول المتداولة للمؤسسة

3. الخزينة: و تعبر عن مجموعة الأموال التي هي في حوزة المؤسسة لمدة تقدر بدورة الاستغلال

بحيث يكون لديها القدرة على تسديد ديونها في مواعيد استحقاقاتها وتحسب بالعلاقة التالية:

الخزينة = رأس مال العامل - احتياجات رأس مال العامل

### جدول رقم (27) الخزينة

البيان	2020	2021	2022
رأس مال العامل	597648523.89	1387652671.98	1557284845.92
احتياجات رأس مال العامل	87903778.75	2711008204.46	2819437302.06
الخزينة	509744745.14	1323445532.48	126215456.14

من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية محل الدراسة

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن الخزينة كانت موجبة خلال السنة 2020 و 2021 و 2022 مما

يدل على وجود فائض وقدرة المؤسسة على تمويل احتياجات الدورة ولا تعاني من صعوبات في الخزينة،

إلا أن هذه الحالة لها سلبياتها لأنها عبارة عن تجميد للأموال.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا البحث تم التعرف على وحدة إنتاج الكهرباء رأس جنات من حيث: مهامها، موقعها

الجغرافي وابرار هيكلها التنظيمي ومختلف وظائفها.

ثم حاولنا بعد ذلك دراسة الميزانيات المالية من السنة 2021 إلى 2022، ثم قمنا بالتحليل إعتقادا

على مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية حيث استخلصنا أن وضعية المؤسسة حسنة على العموم.

الخاتمة

---

لقد تناولنا ضمن هذه المذكرة دراسة نظرية و ميدانية تبين لنا من خلالها أن التحليل المالي هو مرآة عاكسة للوضع المالي للمؤسسة ، فنحن قد طبقنا التحليل المالي في الشركة الوطنية لإنتاج الكهرباء لوحدة رأس جنات.

فالتحليل المالي يعد وسيلة للتقييم و الرقابة على مدى تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة و تصحيح الانحرافات إن وجدت. كما أنه يساعد المؤسسة على معرفة مركزها المالي، و يعتبر وسيلة لدى الغير للحكم على الصحة المالية خاصة فيما يتعلق بمنح القروض. وعليه فقد زادت أهمية التحليل المالي، خاصة في ظل نظام اقتصاد السوق، حيث لا يوجد هناك تدعيم من طرف الدولة للمؤسسة، فالمؤسسة غير القادرة تتسحب من السوق مما ينجم عنه أضرار عديدة خاصة إذا كانت هذه المؤسسة ضرورية لهيكله الاقتصاد الوطني، لهذا فالمؤسسات مطالبة بمسايرة هذا الوضع و أن تكون مستعدة للمناقشة ، وذلك باهتمامها على استخدام الطرق العلمية للتحليل المالي و الاستغلال الجيد للأموال من طرف المحلل المالي.

#### اختبار الفرضيات:

- من خلال ما تناولناه في دراستنا وجدنا إن التحليل المالي يقوم بتشخيص للوضع المالي للمؤسسة لفترة معينة وذلك باستعمال وسائل تختلف باختلاف الطرق والأهداف من هذا التحليل.
- من خلال هذا البحث توصلنا إلى أن لتحليل المالي على الأدوات يعتمد عليها في تشخيص الوضع المالي للمؤسسة، وتتمثل هذه الأدوات في: الميزانية، مؤشرات التوازن، نسب المالية.
- إن تقنيات التحليل المالي تعطينا صورة واضحة عن المركز المالي والوضع المالي للمؤسسة ككل أو حسب المؤشرات والنسب .

## نتائج الدراسة :

- عموماً يمكننا القول أن ال مؤسسة تحقق التوازن المالي يمكنها من التزاماتها عند مواعيد استحقاقها، وبالتالي تجنب عدم التسديد أو عدم الملائمة.
- كل من رأس المال العامل والاحتياج لرأس المال العامل وكذا الخزينة مؤشرات جيدة لوضعية المؤسسة من حيث التوازن المالي؛
- الخزينة النهائية موجبة أي أن موارد المؤسسة استطاعت تغطية استخداماتها ما يعينان قاعدة التوازن المالي محققة
- المؤسسة استطاعت تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة أي حققت توازن هيكلية؛
- المؤسسة لم تستطيع تغطية أصولها الجارية بخصومها الجارية
- المؤسسة تعتمد في تمويل نشاطها على التمويل الذاتي بالدرجة الأولى؛
- المؤسسة لاتعتمد على الديون المتوسطة والطويلة بل على الديون قصيرة الأجل وبصفة ضئيلة جداً؛
- المؤسسة تتمتع بإستقلالية مالية.

## الاقتراحات

- المؤسسة لديها فائض في السيولة ولم تستغلها بشكل عقلاني ولذلك لابد من استعمال تلك السيولة المتبقية في استثمارات أخرى والاستغلال الفرص الضائعة
- نقترح على المؤسسة الزيادة في السيولة الفورية و المختصرة وذلك عن طريق ديون قصيرة الأجل و التقليل مدة السداد الزبائن ، زيادة مدة الاستحقاق بنسبة للموردون

# قائمة المراجع

- 1 أحمد عبد السلام و إبراهيم جابر، ادارة الموارد المالية، دار الكتب المصرية، الاسكندرية، مصر، 2016 .
- 2 جميل أحمد توفيق : الإدارة المالية، دار النهضة العربية، بيروت، 1986 .
- 3 خليل وائل رفعت، إبراهيم جابر السيد ،التحليل المالي و إدارة المخاطر المالية: التخطيط المالي، دار التعليم الجامعي، 2016.
- 4 رزاز رتيبة و طيف عبد الكريم، محاضرات في مقياس التحليل المالي، قسم علوم التسيير، التخصص إدارة مالية، السنة الثالثة مالية ،جامعة امحمد بوقرة بومرداس ،2018/2019.
- 5 سعداوي مراد مسعود، بوساحة محمد لخضر، مختاري فتيحة، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة المعيار، المجلد: 11، العدد: 04.
- 6 سليلة مالية، تقييم استخدام أدوات التحليل المالي في ترشيد عملية اتخاذ القرارات، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، المجلد 04، العدد 02، 2021.
- 7 صادق الحسين، التحليل المالي و المحاسبي "دراسة معاصرة في الأصول العلمية و تطبيقها"، دار مجدلاوي للنشر، عمان.
- 8 صورية كحول، دور المحاسبة المالية في تحسين اتخاذ قرارات المؤسسة الاقتصادية. مجلة العلوم الانسانية، العدد 2017، 49.
- 9 عبد الرؤوف عزالدين ،صابر بوعويينة، أدوات قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في التنبؤ بفسلها المالي ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، مجلد 12 عدد 01، 2021

- 10 -العداسي، أحمد محمد ،التحليل المالي للقوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، مكتبة المجتمع العربي للنش، والتوزيع، 2010.
- 11 -محمد عبد السلام أحمد، إدارة المواد المالية، دار التعليم الجامعي الاسكندرية،2017.
- 12 -مسعود بويباون، تقييم التوازن المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام نموذج دي بونت، الأفاق للدراسات الإقتصادية، المجلد 02 السنة ، العدد 06، 2021.
- 13 -مفلح محمد عقل ، مقدمة في الإدارة المالية و التحليل المالي ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2014.
- 14 -مفلح محمد عقل ، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الأولى، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع عمان 2006.
- 15 -هنير أبراهيم هندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر،المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر .
- 16 -ناصر دادي عدون، نواصر محمد فتحي، دراسة الحالات المالية، دار الآفاق الجزائر، 1991.
- ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير ،التحليل المالي،الجزء الأول ،دار المحمدية العامة، الجزائر.

# الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Production Electricité

EXERCICE 2021

CENTRE Ras Djinet

DATE 45077.66356481472

## BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2021	2020
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
<b>Résultat net (Résultat net part du groupe)</b>		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		1 168 070 028,82	- 169 187 299,31
<b>compte de liaison**</b>		7 821 089 000,90	6 543 241 191,84
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		8 989 159 029,72	6 374 053 892,53
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		170 707 864,60	178 151 208,03
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		170 707 864,60	178 151 208,03
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		694 212 824,04	377 592 166,65
Impôts		3 696,00	3 912 530,28
Dettes sur sociétés du Groupe et associés			
Autres dettes		644 365 188,06	312 926 547,30
Trésorerie passive		0,00	409,93
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		1 338 581 708,10	694 431 654,16
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		10 498 448 602,42	7 246 636 754,72

45077.0

1

SOCIETE SONELGAZ-Production Electricité

EXERCICE 2022

CENTRE Ras Djinet

DATE 45077.662361111026

## BILAN PASSIF

Provisoire

PASSIF	note	2022	2021
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
<b>Résultat net (Résultat net part du groupe)</b>		1 223 153 819,25	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 61 087 671,47	1 168 070 028,82
<b>compte de liaison**</b>		7 351 458 213,03	7 821 089 000,90
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		8 513 524 360,81	8 989 159 029,72
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		143 503 747,08	170 707 864,60
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		143 503 747,08	170 707 864,60
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		233 189 155,87	694 212 824,04
Impôts		0,00	3 696,00
Dettes sur sociétés du Groupe et associés			
Autres dettes		165 301 483,21	644 365 188,06
Trésorerie passive		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		398 490 639,08	1 338 581 708,10
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		9 055 518 746,97	10 498 448 602,42

45077.0

1

SOCIETE SONELGAZ-Production Electricité

EXERCICE 2021

CENTRE Ras Djinet

E

DATE 45077.6633680556

## BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2021	amort 2021	2021	2020
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
<b>Ecart d'acquisition (ou goodwill)</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>		3 119 866,15	3 119 866,16	- 0,01	- 0,01
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		150 720 125,00		150 720 125,00	150 720 125,00
Agencements et aménagements de terrains		413 458 901,15	299 168 652,80	114 290 248,35	124 281 276,79
Constructions (Batiments et ouvrages)		7 103 745 505,87	6 547 984 820,56	555 760 685,31	563 201 597,44
Installations techniques, matériel et outillage		34 549 837 826,49	29 562 904 928,72	4 986 932 897,77	4 031 931 543,23
Autres immobilisations corporelles		110 251 537,37	96 981 348,18	13 270 189,19	12 011 645,72
<b>Immobilisations en cours</b>		611 794 683,31		611 794 683,31	1 071 692 888,50
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mis en équivalence - entreprises associées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		757 500,00		757 500,00	717 500,00
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		42 943 685 945,34	36 510 159 616,42	6 433 526 328,92	5 954 556 576,67
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>		3 124 924 213,06	0,00	3 124 924 213,06	54 164 977,34
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		8 081 171,90		8 081 171,90	41 030 282,82
Créances sur sociétés du groupe et associés					
Autres débiteurs		1 156 943 121,11	342 096 528,65	814 846 592,46	631 828 922,70
Impôts		101 737 935,14		101 737 935,14	55 310 840,12
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		15 332 360,94		15 332 360,94	509 745 155,07
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		4 407 018 802,15	342 096 528,65	4 064 922 273,50	1 292 080 178,05
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		47 350 704 747,49	36 852 256 145,07	10 498 448 602,42	7 246 636 754,72

45077.0

1

SOCIETE SONELGAZ-Production Electricité

CENTRE Ras Djinet

EXERCIC 2022

E

DATE 45077.662222222425

## BILAN ACTIF

Provisoire

ACTIF	note	brut 2022	amort 2022	2022	2021
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		3 119 866,15	3 119 866,16	- 0,01	- 0,01
Immobilisations corporelles					
Terrains		150 720 125,00		150 720 125,00	150 720 125,00
Agencements et aménagements de terrains		410 150 801,15	307 937 432,91	102 213 368,24	114 290 248,35
Constructions (Batiments et ouvrages)		7 121 437 792,39	6 570 086 040,59	551 351 751,80	555 760 685,31
Installations techniques, matériel et outillage		34 902 372 774,55	30 155 992 116,77	4 746 380 657,78	4 986 932 897,77
Autres immobilisations corporelles		104 412 210,20	93 131 599,49	11 280 610,71	13 270 189,19
Immobilisations en cours		231 469 353,59		231 469 353,59	611 794 683,31
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence - entreprises associées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		757 500,00		757 500,00	757 500,00
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		42 924 440 423,03	37 130 267 055,92	5 794 173 367,11	6 433 526 328,92
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		2 961 275 495,85		2 961 275 495,85	3 124 924 213,06
Créances et emplois assimilés					
Clients		10 887 699,60		10 887 699,60	8 081 171,90
Créances sur sociétés du groupe et associés					
Autres débiteurs		606 276 726,38	413 374 136,84	192 902 589,54	814 846 592,46
Impôts		52 862 156,15		52 862 156,15	101 737 935,14
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		43 417 438,72		43 417 438,72	15 332 360,94
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		3 674 719 516,70	413 374 136,84	3 261 345 379,86	4 064 922 273,50
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		46 599 159 939,73	37 543 641 192,76	9 055 518 746,97	10 498 448 602,42

SOCIETE SONELGAZ-Production Electricité

EXERCICE 2021

CENTRE Ras Djinet

DATE 45077.66383101838

## COMPTES DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2021	2020
Ventes et produits annexes		3 121 604 128,84	2 027 278 105,88
Variations stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée		120 537 849,14	0,00
Subvention d'exploitation			
<b>I - Production de l'exercice</b>		<b>3 242 141 977,98</b>	<b>2 027 278 105,88</b>
Achats consommés		- 577 471 434,97	- 452 307 710,32
Services extérieures et autres consommations		- 589 725 096,46	- 585 460 812,80
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		<b>- 1 167 196 531,43</b>	<b>- 1 037 768 523,12</b>
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>2 074 945 446,55</b>	<b>989 509 582,76</b>
Charges de personnel		- 435 733 874,26	- 493 673 114,01
Impôts, taxes et versements assimilés		- 8 515 801,50	- 4 064 685,91
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>1 630 695 770,79</b>	<b>491 771 782,84</b>
Autres produits opérationnels		19 195 564,97	15 283 334,74
Autres charges opérationnelles		- 6 909 791,41	- 13 930 052,97
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 812 426 015,29	- 1 094 598 101,88
Reprise sur pertes de valeur et provisions		36 956 673,93	45 681 236,90
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>867 512 202,99</b>	<b>- 555 791 800,37</b>
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		<b>867 512 202,99</b>	<b>- 555 791 800,37</b>
Autres impôts sur les résultats			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES</b>		<b>3 298 294 216,88</b>	<b>2 088 242 677,52</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES</b>		<b>- 2 430 782 013,89</b>	<b>- 2 644 034 477,89</b>
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>867 512 202,99</b>	<b>- 555 791 800,37</b>
Résultats internes**		- 220 532 707,38	- 93 172 326,09
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>646 979 495,61</b>	<b>- 648 964 126,46</b>

mercredi 31 mai

1

SOCIETE SONELGAZ-Production Electricité

EXERCICE 2022

CENTRE Ras Djinet

DATE 45077.66265046317

## COMPTES DE RESULTAT PAR NATURE

Provisoire

	note	2022	2021
Ventes et produits annexes		4 123 790 130,27	3 121 604 128,84
Variations stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée		0,00	120 537 849,14
Subvention d'exploitation			
<b>I - Production de l'exercice</b>		4 123 790 130,27	3 242 141 977,98
Achats consommés		- 772 651 246,78	- 577 471 434,97
Services extérieures et autres consommations		- 640 727 928,32	- 589 725 096,46
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		- 1 413 379 175,10	- 1 167 196 531,43
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		2 710 410 955,17	2 074 945 446,55
Charges de personnel		- 388 627 222,64	- 435 733 874,26
Impôts, taxes et versements assimilés		- 5 237 329,18	- 8 515 801,50
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		2 316 546 403,35	1 630 695 770,79
Autres produits opérationnels		20 680 487,65	19 195 564,97
Autres charges opérationnelles		- 32 367 749,90	- 6 909 791,41
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 967 294 124,86	- 812 426 015,29
Reprise sur pertes de valeur et provisions		4 677 089,26	36 956 673,93
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		1 342 242 105,50	867 512 202,99
Charges financières		0,00	0,00
<b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>		0,00	0,00
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		1 342 242 105,50	867 512 202,99
Autres impôts sur les résultats			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES</b>		4 149 147 707,18	3 298 294 216,88
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES</b>		- 2 806 905 601,68	- 2 430 782 013,89
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		1 342 242 105,50	867 512 202,99
Résultats internes**		- 119 088 286,25	- 220 532 707,38
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		1 223 153 819,25	646 979 495,61

mercredi 31 mai

1

SOCIETE SONELGAZ-Production Electricité

EXERCICE 2020

CENTRE Ras Djinet

DATE 45077.66562499991

**COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE**

Définitif

	note	2020	2019
Ventes et produits annexes		2 027 278 105,88	4 424 153 829,92
Variations stocks produits finis et en cours			
Subvention d'exploitation			
<b>I - Production de l'exercice</b>		2 027 278 105,88	4 424 153 829,92
Achats consommés		- 452 307 710,32	- 670 949 825,86
Services extérieures et autres consommations		- 585 460 812,80	- 1 127 699 426,86
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		- 1 037 768 523,12	- 1 798 649 252,72
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		989 509 582,76	2 625 504 577,20
Charges de personnel		- 493 673 114,01	- 498 186 188,61
Impôts, taxes et versements assimilés		- 4 064 685,91	- 5 108 323,45
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		491 771 782,84	2 122 210 065,14
Autres produits opérationnels		15 283 334,74	233 390 473,63
Autres charges opérationnelles		- 13 930 052,97	- 2 715 142,60
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 094 598 101,88	- 1 336 188 927,23
Reprise sur pertes de valeur et provisions		45 681 236,90	43 612 480,71
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		- 555 791 800,37	1 060 308 949,65
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		- 555 791 800,37	1 060 308 949,65
Autres impôts sur les résultats			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES</b>		2 088 242 677,52	4 701 156 784,26
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES</b>		- 2 644 034 477,89	- 3 640 847 834,61
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		- 555 791 800,37	1 060 308 949,65
Résultats internes**		- 93 172 326,09	- 76 410 754,34
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		- 648 964 126,46	983 898 195,31

mercredi 31 mai

1

SOCIETE SONELGAZ-Production Electricité

EXERCIC 2022  
E

CENTRE Ras Djinet

DATE 45077.66292824084

<b>TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)</b>	Provisoire
---------------------------------------------------------	------------

	note	2022	2021
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients		2 403 579,24	238 535 052,15
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		647 997 961,27	1 987 813 125,13
Intérêts et autres frais financiers payés		207 223,00	251 329,75
Impôts sur les résultats payés			
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		- 645 801 605,03	- 1 749 529 402,73
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles</b>		- 645 801 605,03	- 1 749 529 402,73
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		284 594 642,66	192 169 359,41
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>		- 284 594 642,66	- 192 169 359,41
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement</b>			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts			
Subventions d'exploitation encaissées			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			
inter-unité encaissements			
inter-unité décaissements			
trésorerie groupe			
trésorerie groupe mises à disposition			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement</b>			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		- 930 396 247,69	- 1 941 698 762,14
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		15 332 360,94	509 744 745,14
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		43 417 438,72	15 332 360,94
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		28 085 077,78	- 494 412 384,20

mercredi 31 mai

1

خلاصة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التحليل المالي كأداة للتحليل وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، وإبراز أهميته في مجال اتخاذ القرارات في الشركة، بالإضافة إلى إجراء دراسة تطبيقية على الشركة الوطنية لإنتاج الكهرباء لمعرفة الدور الذي يلعبه التحليل المالي في اتخاذ القرارات الهامة فيها. استندت نتائج البحث إلى تحليل واقع الأنشطة المستخرجة من وثائق الشركة التي قامت بها في الفترة (2020 - 2021 - 2022)، وأظهرت النتائج في الشركة الوطنية لإنتاج الكهرباء أن التحليل المالي يقدم كما هائلا من المعلومات التي تساعد في الكشف على الوضعية المالية للشركة ومعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف فيها، وهذا ما يمكنها من اتخاذ القرارات اللازمة لتحسين الوضعية المالية للشركة بغية الوصول للأهداف المرغوبة.

**الكلمات المفتاحية:** التشخيص، التحليل المالي، أدوات التحليل المالي، الميزانية المالية، اتخاذ قرار.

**Abstract:**

the purpose of this study To shed light on financial analysis as a tool for analyzing and diagnosing the financial position of the institution, and to highlight its importance in the field of decision-making in the company, in addition to conducting an applied study on the "SPE" company to know the role that financial analysis plays in making important decisions in it.

The results of the research were based on an analysis of the reality of the activities extracted from the company's documents that it carried out in the period (2020-2021-2022). The results of the Algerian Electricity Production Company showed that the financial analysis provides a huge amount of information that helps in revealing the financial position of

the company and knowing its strengths and weaknesses. In it, and this is what enables it to take the necessary decisions to improve the financial position of the company in order to reach the desired goals.

**Keywords:** diagnosing, financial analysis, financial analysis tools, financial statements, decision-making.